وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد الصديق بن يحي –جيجل–

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا

عنـــوان المذكـــرة:

دور إستراتيجية التعلم التعاوني في تنمية الدافعية لدى تلاميذ الطور المتوسط من وجهة نظر الأساتذة

دراسة ميدانية بمتوسطة زيدان صالح –تاسوست–

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية

تخصص: علم النفس التربوي

إعداد الطالبتين:

- بن حومار جميلة
- قجة فطيمة

إشراف الأستاذ:

د/ حديد يوسف

السنة الجامعية: 2021/2020م

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان

قال الله تعالى

﴿وَإِذۡ تَأَذَّنَ رَبُّكُمۡ لَئِن شَكَرۡتُمۡ لَأَزِيدَنَّكُمۡۖ﴾

وقال الرسول الأكرم صلى الله عليه وسلم: "من لم يشكر الناس لم يشكر الله"

الحمد لله ذي المن والفضل والإحسان حمدا يليق بجلاله وعظمته وصل اللهم على خاتم الرسل – عليه الصلاة والسلام–

يسعدنا أن نتقدم بجزيل الشكر للأستاذ المشرف على هذه المذكرة

"**حديد يوسف**"

لحسن تعامله وكرم أخلاقه وسعة صدره، لقد كان لكل ما قدمه أبلغ الأثر في هذه الرسالة، وجعل الله عمله هذا في موازين حسناته

جميلة + فطيمة

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

محتوى الفهرس	رقم الصفحة
شكر وعرفان	
إهداء	
فهرس المحتويات	
فهرس الجداول	
مقدمة	
الجانب النظري	
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	
الإشكالية	04
فرضيات الدراسة	06
أسباب الدراسة	07
أهداف الدراسة	07
أهمية الدراسة	08
تحديد المفاهيم	08
الدراسات السابقة	09
التعليق على الدراسات السابقة	11
الفصل الثاني: إستراتجية التعلم التعاوني	
تمهيد	15
نشأة إستراتجية التعلم التعاوني	16
تعريف إستراتجية التعلم التعاوني	17
نظريات إستراتجية التعلم التعاوني	17-18
أهمية إستراتجية التعلم التعاوني	19
خصائص إستراتجية التعلم التعاوني	20

مبادئ إستراتجية التعلم التعاوني	20
أنواع إستراتجية التعلم التعاوني	21
خطوات تنفيذ الدرس وفق إستراتجية التعلم التعاوني	22
دور المعلم في إستراتجية التعلم التعاوني	23
دور الطلاب في المجموعات التعاونية	24
مزايا إستراتجية التعلم التعاوني	25
معيقات إستراتجية التعلم التعاوني	25-26
خلاصة الفصل	27
مراجع الفصل	28-29
الفصل الثالث: الدافعية	
تمهيد	31
لمحة تاريخية عن تطور مفهوم الدافعية	32
تعريف الدافعية	32-34
المفاهيم المرتبطة بالدافعية	35
النظريات المفسرة الدافعية	36
أنواع الدافعية	40
أهمية الدافعية	41
وظائف الدافعية	42
خصائص الطلبة لذوي الدافعية للتعلم	43-44
خلاصة الفصل	45
مراجع الفصل	46-47
الجانب الميداني	
الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة	
عينة البحث	50
حدود البحث	50-51

منهج البحث	51-52
الدراسة الاستطلاعية	52-53
أداة جمع بيانات الدراسة	53
الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة	53-54
الأساليب الإحصائية المعتمدة في البحث	54-55
مراجع الفصل	56
الفصل الخامس: عرض وتفسير النتائج	
عرض وتحليل نتائج الدراسة	58-59
مناقشة وتفسير النتائج الدراسة في ضوء الفرضيات	60-65
خاتمة	68
توصيات البحث ومقترحاته	66
قائمة المراجع	70-73
قائمة الملاحق	
ملخص الدراسة	

فهرس الجداول

فهرس الجداول

رقم الجدول	العنـــــــوان	صفحة
01	ثبات فقرات الاستبيان	
02	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبنود المحور الأول	
03	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبنود المحور الثاني	
04	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبنود المحور الثالث	

مقدمـــــة

يعتبر التدريس من أهم النشاطات التي تعمل على تعزيز التعلم وتسهيل مهمته، فهو أساس المنظومة التربوية باعتباره عملية تحفيز واستثارة لقوى المتعلم، و تهيئة الظروف المناسبة التي تمكنه من التعلم، وبالتالي يجب اختيار إستراتجية التدريس المناسبة والفعالة لتحقيق أهداف التعلم، ومن بين هذه الاستراتجيات نجد التعلم التعاوني الذي يعد وسيلة هامة في التواصل مع التلاميذ والتفاعل فيما بينهم وبين المعلمين.

وفي دراستنا هذه حاولنا التعرف على " إستراتجية التعلم التعاوني" ودورها في تنمية الدافعية لدى تلاميذ الطور المتوسط من وجهة نظر الأساتذة وفي هذا الإطار جاءت الدراسة للتعرف على دور – إستراتجية التعلم التعاوني– في تنمية الدافعية لدى تلاميذ الطور المتوسط– من وجهة نظر الأساتذة وفي هذا الإطار جاءت الدراسة للتعرف على دور إستراتجية التعلم التعاوني في تنمية الدافعية وعلى هذا الأساس، ثم تقسيم دراستنا إلى جانبين: نظري وميداني " **الجانب النظري**" يتضمن الفصل الأول بعنوان الإطار العام للدراسة تطرقنا فيه إلى إشكالية الدراسة، وفرضياتها، أسبابها، وأهدافها، وأهميتها، تحديد المفاهيم، الدراسات السابقة والتعليق عليها، والفصل الثاني بعنوان إستراتجية التعلم التعاوني حيث تطرقنا فيه إلى نشأة إستراتجية التعلم التعاوني وتعريفها، وبعض النظريات التي تناولتها، وأهمية إستراتجية التعلم التعاوني وخصائصها، ومبادئ وأنواعه، وخطوات تنفيذ الدرس وفق إستراتجية التعاوني، ودور المعلم في هذه الإستراتجية، ودور الطلاب في المجموعات التعاونية ومزايا ومعيقات هذه الإستراتجية.

والفصل الثالث بعنوان "**الدافعية**" تطرقنا فيه إلى تقديم لمحة تاريخية عن الدافعية، تعريفها، المفاهيم المرتبطة بها، النظريات المفسرة لها، أنواعها وأهميتها ووظائفها وخصائص الطلبة ذوي الدافعية للتعلم.

أما الجانب الميداني فقد تضمن الفصل الرابع بعنوان "**الإجراءات المنهجية للدراسة**"، حيث تطرقنا فيه إلى عينة البحث، وحدود البحث، منهج البحث، الدراسة الاستطلاعية، أداة جمع بيانات الدراسة والخصائص السيكومترية للأداة الدراسة، والأساليب الإحصائية المعتمدة في البحث.

والفصل الخامس، بعنوان "**عرض وتفسير النتائج**" وتطرقنا فيه إلى عرض وتحليل نتائج الدراسة، مناقشة وتفسير نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات، وتوصيات البحث ومقترحاته.

الجانب النظري

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1- الإشكالية

2- فرضيات الدراسة

3- أسباب الدراسة

4- أهداف الدراسة

5- أهمية الدراسة

6- تحديد المفاهيم

7- الدراسات السابقة

8- التعليق على الدراسات السابقة

1- إشكالية الدراسة:

يتصف التعليم الجيد في عصر المعرفة باكتساب الطالب القدرة على الإبداع والابتكار والتعلم مدى الحياة، كون التعلم ضرورة حتمية في المجتمع والتي يسعى المعلم من خلالها إكساب المتعلمين الخبرات والمعارف الصحيحة معتمدا على استراتيجيات التدريس لتحقيق أهداف الدرس وتحسين مستوى التعلم والتعليم، وتقل المعرفة في أقل وقت وجهد حيث كانت طرق التدريس في القديم تركز على دور المعلم فقط في عملية التعلم والتي كانت تخلق جو من الملل لدى المتعلمين، وبالتالي تكون هذه الطرائق جامدة بعيدة عن الحداثة والتجديد، لذلك أصبح من الضروري التطور والتنوع في استراتيجيات التدريس لمواكبة كل ما هو متماشي مع حاجة العصر والأهداف التربوية المنشودة، وعلى هذا رأى التربوين الجدد أن طرائق التدريس لا تؤدي دورها المطلوب، لذلك إهتموا بالبحث عن طرائق أخرى كفيلة بتحسين وتطوير العلمية التعليمية والتي تجعل المتعلم المحور الرئيسي في هذه العلمية، وما المعلم إلا موجها لها، وان إستراتيجيات التدريس الحديثة قد ساهمت في القضاء على العديد من المشكلات التربوية المرتبطة بتحصيل التلاميذ وخلق نوع من الاهتمام والإثارة لديهم، ومن بين هذه الاستراتيجيات نجد إستراتيجية التعلم التعاوني والتي تقوم على أساس تكوين مجموعات صغيرة من أجل ممارسة نشاط معين وتؤكد بعض الدراسات التربوية على أن التعلم التعاوني له طابع إيجابي في حل المشكلات التعليمية، وفي هذا الصدد يرى " **ستيفن** " بان هذا التعليم عبارة عن إستراتيجية التدريس تخلق نوعا من الإنجاز والتحصيل والمتعة أثناء التعلم (أبو رياش،2009، ص32).

وتعد الدافعية من الأمور الهامة في التدريس خاصة لدى المعلم والمتعلم لأن نجاح التعلم وفعاليته راجع إلى مدى دافعية الفرد في الموقف التعليمي فتدني مستوى الدافعية لدى التلاميذ تعتبر مشكلة من المشكلات التربوية التي تؤثر على تحصيلهم الدراسي، حيث أصبحت تشكل قلقل لما لها من انعكاسات سلبية على مستقبل التلاميذ لذلك نجد اهتمام كبير من قبل المختصين في ميدان التربية بهذه المشكلة كونها مشكلة يواجهها الكثير من المدرسون في الفصول الدراسية، وبالتالي تعرقل مسارهم الدراسي، فنقص الدافعية هي حالة تجعل الطالب متكاسل وغير محفز للدراسة مما يفقد الحماس والإيجابية اللازمة للدراسة الجادة، فهي تجعل التلميذ أقل رغبة في التعلم، وعدم بذل الجهد الكافي الذي يتناسب مع استعدادات التلاميذ وقدراتهم، وتدني الاهتمام بالواجبات الصعبة، كما تؤدي به إلى عدم الاستجابة لتعليمات المتعلم وإدارة المدرسة، وإهمال المواد الضرورية للتعلم من كتب وأدوات، كل هذه المظاهر

يلاحظها المدرسون في عملية التعليم وبالتالي فتدني مستوى الدافعية أصبحت ظاهرة لا بد من الوقوف على أسبابها وإيجاد الحلول المناسبة لتحسين العلمية التعليمية ورفع مستوى الطلاب وتحقيق طموحاتهم وإنجازاتهم من خلال وضع خطط عمل مناسبة للتلاميذ مما يجعله يدرك أهمية الدراسة، إقناع التلاميذ بأهمية التعليم ومكانته ودوره لدى الفرد والمجتمع وتوفير بيئة صفية مناسبة لتحفيز التلاميذ بأهمية التعليم ومكانته ودوره لدى الفرد والمجتمع وتوفير بيئة صفية مناسبة لتحفيز التلاميذ على التعلم، منح المكافئات المختلفة التي تشجع التلميذ على الاستمرار في التعلم.

وهناك العديد من الدراسات التي تناولت مشكلة تدني الدافعية للتعلم في المدارس حيث أثبتت أن هناك علاقة موجبة بين مستوى التفوق الدراسي ومستوى الدافعية للتعلم والإنجاز وكلما ارتفع هذا الأخير قابله ارتفاع في التحصيل الدراسي، أيضا هناك دراسات بينت وجود علاقة بين دافعية الإنجاز ونوعية العمل المتبع وإستراتيجية التعلم المتبعة.

دراسة تدني دافعية الإنجاز الدراسي لدى الطلبة الجامعيين في مدينة الجزائر وقد تناولت هذه الدراسة فهم ظاهرة تدني الدافعية والتركيز على معرفة العوامل التعليمية المؤثرة فيها، ومن أهم هذه العوامل تأثير التوجيه للتخصص وتأثير طرائق التدريس، تأثير رضا الطالب على المحتوى المدروس وتأثير الأنشطة التعليمية وفي دراسة (**ديف 1997**): بين أن مشاركة التلاميذ في العملية التعليمية والاستجابة الإيجابية لتساؤلات والمدح والتشجيع وتوفير المثيرات التي تخلق نوعا من التحدي للمتعلم من شأنها أن تعزز من الدافعية الذاتية لدى التلاميذ.

دراسة (**نوليف ونيكولاس 1994**) اتضح أن الأطفال اللذين لا يجدون فرصا لتوظيف سلوكهم ينالون استجابات غير مشجعة ومضعفة للدافعية من قبل معلميهم، وقد أوصت دراسات أخرى بتوعية المتعلمين بأهمية التغذية الراجعة في تنمية أو إعاقة دافعية التلاميذ للتعلم.

وتساهم إستراتيجية التعلم التعاوني في رفع مستوى الدافعية للتعلم كونها إستراتيجية حديثة بعيدة عن التقليد، حيث تثير نوع من التفاعلات الإيجابية بين الطلاب وتبادل الأفكار والتعزيز وتهيئ استيعاب انفعالي أكبر للتلاميذ فهي إستراتيجية فعالة تعمل على استشارة دافعية التلاميذ نحو التعلم فعالة تعمل على استشارة دافعية التلاميذ نحو التعلم لأنها تخلق جوا من التفاعل والإثارة، وتعمل على تقدير ذواتهم

وتثير عنصر التشويق، وتلبية حاجات التلاميذ ذوي القدرات المتوسطة، وتساعد على تشكيل الاتجاهات الإيجابية المرغوب فيها نحو المادة الدراسية والمعلم والصف والزملاء.

وبالتالي فالتعلم التعاوني يعتبر أسلوب وطريقة نحو العمل والتعلم، فمعظم المدرسين يلجأن لتطبيق هذا النوع من استراتيجيات التعلم في الفصول الدراسية لما لها من أثر كبير في رفع دافعية التلاميذ نحو التعلم خاصة اللذين يعانون من تدني في مستوى الدافعية، فهي تقوم على التعلم من خلال التفاعل الإيجابي في المجموعات والتي ساهمت في القضاء على العديد من المشكلات التربوية لدى التلاميذ وتحسين مستوى تحصيلهم الدراسي.

وتناولت دراستنا هذه موضوعا حيويا يشغل بال المهتمين بالعملية التعليمية ولا سيما في مجال طرق واستراتيجيات التدريس ودورها في تنمية الدافعية، وهدفنا من هذه الدراسة هو معرفة وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط في الموضوع ويصاغ التساؤل الرئيسي كالتالي:

هل تساهم إستراتيجية التعلم التعاوني المطبقة في مرحلة التعليم المتوسط في تنمية الدافعية لدى التلاميذ من وجهة نظر الأساتذة **بإكمالية زيدان صالح بمدينة جيجل؟.**

ومنه تنبثق الأسئلة الفرعية التالية:

1/ هل لإستراتجية التعلم التعاوني المطبقة في مرحلة التعليم المتوسط دور في تحسين نتائج الامتحانات المدرسية للتلميذ.

2/ هل تساهم إستراتيجية التعلم التعاوني المطبقة في مرحلة التعليم المتوسط في المشاركة داخل الدرس.

3/ هل تساهم إستراتيجية التعلم التعاوني المطبقة في مرحلة التعليم المتوسط في تشجيع التلاميذ على الإنضباط والمواظبة.

2- فرضيات الدراسة:

1/ لإستراتجية التعلم التعاوني المطبقة في مرحلة التعليم المتوسط دور كبير في تحسين نتائج الامتحانات المدرسية للتلميذ.

2/ تساهم إستراتيجية التعلم التعاوني المطبقة في مرحلة التعليم المتوسط في المشاركة داخل الدرس.

3/ تساهم إستراتيجية التعلم التعاوني المطبقة في مرحلة التعليم المتوسط في تشجيع التلاميذ على الإنضباط والمواظبة .

- الفرضية العامة:

تساهم إستراتجية التعلم التعاوني المطبقة في مرحلة التعليم المتوسط في تنمية الدافعية لدى التلاميذ من وجهة نظر الأساتذة .

3- أسباب اختيار الموضوع:

يعتبر اختيار موضوع الدراسة أهم مرحلة من مراحل البحث العلمي وأكثرها صعوبة كونها تتبلور من العوامل الذاتية والموضوعية والتي لها علاقة مباشرة بموضوع البحث، وعليه فإن اختيارنا لهذا الموضوع جاء نتيجة للمعطيات التالية:

1- التعرف على إستراتيجية التعلم التعاوني.

2- الميول والرغبة الشخصية في دراسة هذه الظاهرة.

3- علاقة الموضوع بطبيعة تخصصنا.

4- كون التعلم في جماعات من الطرق الحديثة التي تطبق في التدريس.

5- قابلية الموضوع للدراسة الميدانية.

6- موضوع هام وحساس وله قيمة وأثار في العملية التعليمية يحاول الباحث معرفتها والتطرق إليها والكشف عن فوائدها.

4- أهداف الدراسة:

لأي بحث علمي أهداف وغايات علمية يسعى لتحقيقها ونسعى في بحثنا هذا لـ:

1- الكشف عن دور إستراتيجية التعلم التعاوني في تنمية الدافعية لدى التلاميذ الطور المتوسط.

2- التوصل لمعرفة إذا كانت إستراتيجية التعلم التعاوني المطبقة في مرحلة التعليم المتوسط تنمي الدافعية لدى التلاميذ.

3- التعرف على المكانة كالتي يحتلها التعلم التعاوني في مساعدة التلاميذ في تطوير مهاراتهم وقدراتهم.

4- معرفة دور إستراتجية التعلم التعاوني في مساعدة التلاميذ على تنمية رغبتهم في التعلم.

5- أهمية الدراسة:

- تكمن أهمية الدراسة في النقاط التالية:

1- محاولة تفادي الطرق التقليدية في التدريس وتسليط الضوء على الطرق الحديثة.

2- مساعدة الطلبة في الميدان التربوي لإجراء بحوث مشابهة ومكملة لهذه الدراسة.

3- توجيه المرشدين إلى عقد دورات تدريبية للمعلمين حول كيفية توظيف التعلم التعاوني في المواقف التعليمية.

4- تتناول موضوعا حيويا وجديدا يهم القائمون على العمل التربوي من المعلمين والمديرين ويهم كذلك صانعي القرار التربوي، بهدف رفع المستوى التربوي والتعليم بشكل عام.

5- الدعوة إلى الاهتمام بإستراتيجية التعلم التعاوني لما لها من فوائد في حياة التلاميذ، ونموه وإكسابه مهارات التواصل مع الآخرين.

6- تحديد المفاهيم:

1- الإستراتيجية إجرائيا:

هي مجموعة من الإجراءات والممارسات والخطط والوسائل التي يستخدمها المعلم من أجل توصيل المعارف والمعلومات للتلاميذ وتحقيق أهداف الدرس.

2- إستراتيجية التعلم التعاوني إجرائيا:

هي مجموعة من الإجراءات والخطوات التدريسية القائمة على تقسيم التلاميذ إلى مجموعات صغيرة غير متجانسة من حيث التحصيل تضم كل مجموعة 4 أعضاء يمارسون مهام تعليمية والتعاون فيما بينهم للإجابة على التساؤلات المطروحة وإنجاز المهام.

3- الدافعية إجرائيا:

هي حالة داخلية تثير نشاط التلاميذ وتدفعهم على بذل النشاط والجهد من أجل تحقيق غايات وأغراض يطمحون إليها قصد إشباع حاجاتهم العضوية والنفسية.

4- تلميذ الطور المتوسط إجرائيا:

هو ذلك التلميذ الذي يزاول دراسته في مرحلة التعليم المتوسط وهي المرحلة التي تتوسط بين التعليم الابتدائي والثانوي وتتكون من أربع مراحل كل مرحلة مدتها سنة.

7- الدراسات السابقة:

- دراسة السعود وخالد محمد (2009) هدفت هذه الدراسة إلى معرفة استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني في تدريس التربية الفنية وأثرها في تنمية الأداء الإبداعي (الطلاقة والمرونة) لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي وتكونت عينة الدراسة من 64 تلميذ وقد استخدم الباحث اختبار **تورانس** بصوت الشكلية (ب) والذي يتضمن ثلاثة أنشطة هي تكملة الصور وبناء الصور، والدوائر، اذ جرت الاستجابة عليها من خلال الرسم وبينت نتائج الدراسة:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير الطلاقة، أما بالنسبة إلى المجموعة فثمة فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين الدراسيتين التجريبية والضابطة لصالح التجريبية التي دربت من خلال إستراتيجية التعلم التعاوني على مهارة الطلاقة.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير التغاير للمرونة، أما بالنسبة إلى المجموعة فليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات الدراسية التجريبية والضابطة على مهارة المرونة.

– وقد أوصت الدراسة بـ:

– إجراء بحوث مماثلة على هذه المرحلة في بيانات مختلفة واستخدام مهارات إبداعية من خلال إستراتيجيات تدريسية أخرى.

– دراسة السعود خال محمد (2009):

أفادتنا هذه الدراسة في الإلمام بمتغير إستراتجية التعلم التعاوني حيث تشابهه مع دراستنا الحالية.

– دراسة محمد عبد الله محمد الطيب (2009)هدفت هذه الدراسة إلى التوصل لتصميم برنامج مقترح يستخدم احد أساليب التعلم التعاوني أسلوب " **الجيكسو**" في تدريس مقرر لكيمياء لصف الثاني الثانوي وأثر هذا البرنامج في التحصيل الدراسي والاحتفاظ لدى الطلاب بالتعلم التعاوني مقارنة بأثر الطرق التقليدية، وتكون المجتمع الأصلي لدراسة من جميع طلاب الصف الثاني الثانوي بولاية "**النيل الأبيض**"

استخدام الباحث نظام الطريقة العنقودية متعددة المراحل اختيار عينة الدراسة التي تكونت من 48 طالب وتم تقسيم عينة الدراسة إلى مجموعة تجريبية وعددها 24 طالب ومجموعة ضابطة وعددها 24 طالب، وصمم الباحث معيارا تطويرا للبرنامج من أربعة فصول هي (الأهداف، المحتوى، طرق التدريس، والتقويم) كذلك صمم الباحث دليلا للمعلم المتعاون يوضح كيفية استخدام أسلوب التعلم التعاوني " **الجيكسو**" للمجمعة التجريبية ودرس المعلم المدرب المجموعة التجريبية " الوحدة المطورة للهالوجينات بأسلوب التعلم التعاوني "**الجيكسو**" ودرس المجموعة الضابطة الوحدة المطورة نفسها بطريقة التقليدية، وقام الباحث بتصميم اختبار قبلي وبعدي على جميع أفراد العينة بعدد انتهاء التجربة التي استغرقت ستة أسابيع، قرر الباحث الاختبار نفسه بعد مُضي ثلاثة أسابيع على الاختبار البعدي " الاحتفاظ بالمادة " وأظهرت نتائج الدراسة ما يلي:

– وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والضابطة في التحصيل الدراسي لصالح المجموعة التجريبية عند مستوى الدلالة 0.05.

– وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاحتفاظ بالتعلم لصالح المجموعة التجريبية، يعزى لفاعلية البرنامج المقترح الذي يستخدم التعلم التعاوني " أسلوب **الجيكسو**".

التعليق عن دراسة محمد عبد الله ومحمد الطيب (2009):

مما سبق اتضح لنا أن هذه الدراسة تناولت أحد أساليب التعلم التعاوني وبما أن موضوعنا هو التعلم التعاوني فقد استفدنا منه كثيرا.

– دراسة يانغ yang (2005) هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مواقف طلاب المستوى الثالث وتفاعلاتهم تجاه تعلم تكنولوجيا التعليم داخل إطار منهج متعاون واستخدم الباحث في دراسته منهج **جونسون** التعاوني كإستراتيجية في نشر معرفة المعلومات لطلاب المستوى الثالث، كما استعرضت فيها مفاهيم ومواقف، بالإضافة إلى العمليات التفاعلية والسلوك وأنماط تكنولوجيا تعلم المعلومات لطلاب المستوى الثالث من خلال منهج تعاوني، وتمثلت أدوات الدراسة في بيانات المجموعة، واستبانه وملاحظات المعلمين والمفكرات التأملية بالإضافة إلى مقابلات الطلاب، وأشارت نتائج الدراسة إلى ما يلي:

– إيجابية التعلم التعاوني عند الدمج الفعالة داخل الحاسوب، وتوصلت إلى أربعة أشكال من التفاعل (فردي، رسمي، جدلي، موحد) ونشأت خلال المراحل الأولى من التعلم ولكنها ازدادت تماسكا وترابطا في المراحل المتأخرة.

– إمكانية تعزيز مواقف المتعلمين وجودة التفاعل في مجموعاتهم التعليمية إلى درجات متفاوتة، إذ أن معظم المتعلمين تمكنوا من مهارات تعلم الحاسوب الآلي وقد خرجت الدراسة ببعض المقترحات للتصميم المستقبلي لمنهاج تكنولوجيا المعلومات بالتعلم التعاوني.

– التعليق عن دراسة يانغ 2005yang:

أفادتنا هذه الدراسة في التعرف على مواقف الطلاب وتفاعلاتهم تجاه تعلم التكنولوجيا التعليم داخل إطار منهج متعاون، وقد تشابهه هذه الدراسة مع دراستنا في متغير التعلم التعاوني.

– الدراسات التي تناولت الدافعية

1– دراسة حدة (2012): هدفت هذه الدراسة للكشف عن العلاقة بين الدافعية والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة المتوسط المقبلين على شهادة التعليم المتوسط، وتحديد الدور الذي تلعبه الدافعية في

رفع مستوى التحصيل، كذلك معرفة الفروق بين الجنسين في مستوى دافعية التعلم وفي المستوى التحصيل الدراسي، وقد اتبعت الباحثة المنهج الوصفي في دراستها والذي يسمح لها بوصف العلاقة بين المتغيرات والتعبير عنها كميا، استخدمت مقياس دافعية التعلم لدكتور الباحث **يوسف قطامي** من الجامعة الأردنية كأداة لجميع البيانات واستعانت بكشوف النقاط لغرض معرفة علاقة التحصيل الدراسي بدافعية العلم لدى عينة الدراسة، وتشير النتائج إلى وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين المتغيرين، أي كلما زادت الدافعية للتعلم كلما زادت درجة التحصيل الدراسي، وجود فروق بين التلاميذ ذوي التحصيل المرتفع وذوي التحصيل المنخفض في مستوى دافعية التعلم.

التعليق عن دراسة حدة (2012): نستنتج من هذه الدراسة بأنها تتشابه مع دراستنا الحالية في متغير تنمية الدافعية والمنهج المتبع.

– **دراسة صالح العلي (2006):** هدفت الدراسة للكشف عن اثر الدافعية في التعلم عند **برهان الزرنوجي** في كتابة **' تعليم المتعلم طريق التعلم**" وتحديد أراء **الزرنوجي** وأفكاره التربوية الحديثة، وكذا تبيان قدرة **الزرزلوجي** على توظيف معارفه الشرعية واللغوية والفلسفية في صياغة قواعد تربوية، وقد استخدم الباحث المنهج التحليلي المقارن لرصد إسهامات **الزرنوجي** التربوية ومقارنتها بما جاءت به التربية الحديثة، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك العديد من مبادئ التعلم التي يمكن استنتاجها من آراء **الزرنوجي** التي ضمنها في كتابه " تعليم المتعلم طريق التعلم" وأشار الزرنوجي إلى الدافع المعرفي والدافع التنافسي ودافع الإنجاز، واهتمامه بتنميتها ليؤكد أن الدافعية عنده ذاتية تنبعث من داخل المتعلم وليست خارجية مرتبطة بالجزاء الخارجي كما اهتم الزرنوجي بالوسائل المعنوية المختلفة التي توجه المتعلم إلى أفضل أنواع التعلم وركز كذلك **الزرنوجي** على أهمية توفير الجو النفسي والاجتماعي للمتعلم بغية الحصول على تعلم أفضل.

– **التعليق عن دراسة صالح العلي (2006):** تناولت هذه الدراسة أثر الدافعية في التعلم وقد استفدنا كثيرا في متغير الدافعية، لكن اختلفت من حيث المنهج المستخدم.

– **دراسة وينغ وآخرون(wing and all2008):** هدفت هذه الدراسة للبحث على العلاقة بين دافعية التعلم و استراتيجيات التعلم والكفاءة الذاتية والعزو ونتائج التعلم، وقد تكونت عينة الدراسة من (135) من الطلاب الذين يتعلمون عن بعد وقد استخدم الباحث أدوات الدراسة وهي استبيان الدافعية للتعلم

واستبيان استراتيجيات التعلم واستبيان الكفاءة الذاتية، وتم استخدام معامل الارتباط **بيرسون** وأظهرت نتائج الدراسة وجد علاقة بين إستراتيجيات التعلم والكفاءة الذاتية ونتائج التعلم وأيضا وجود علاقة بين الكفاءة الذاتية والعزو الداخلي والدافعية للتعلم ونتائج التعلم، كما أشارت النتائج إلى أن الدافعية واستراتيجيات التعلم ترتبط بشكل واضح.

- **التعليق عن دراسة وينغ وآخرون (2008):** شملت هذه الدراسة للبحث عن العلاقة بين دافعية التعلم و إستراتيجيات التعلم... ولقد ساعدتنا كثيرا في الحصول على معلومات حول دراستنا الحالية.

الفصل الثاني: إستراتيجية التعلم التعاوني

تمهيد

1- نشأة إستراتيجية التعلم التعاوني

2- تعريف إستراتيجية التعلم التعاوني

3- نظريات إستراتيجية التعلم التعاوني

4- أهمية إستراتيجية التعلم التعاوني

5- خصائص إستراتيجية التعلم التعاوني

6- مبادئ إستراتيجية التعلم التعاوني

7- أنواع إستراتيجية التعلم التعاوني

8- خطوات تنفيذ الدرس وفق إستراتيجية التعلم التعاوني

9- دور المعلم في إستراتيجية التعلم التعاوني

10-دور الطلاب في المجموعات التعاونية

11- مزايا إستراتيجية التعلم التعاوني

12- معيقات إستراتيجية التعلم التعاوني

خلاصة الفصل

مراجع الفصل

تمهيد:

التعلم التعاوني إحدى تقنيات التدريس التي جاءت بها الحركة التربوية المعاصرة والتي أثبت البحوث والدراسات أثرها الإيجابي في التحصيل الدراسي للطلبة، ويقوم على تقسيم الطلبة إلى مجموعات صغيرة تعمل معا من أجل تحقيق هدف أو أهداف تعلمهم الصفي، ولكن ما جاء به التعلم التعاوني هو إيجاد هيكلة تنظيمية لعمل مجموعات الطلبة بحيث ينغمس كل أعضاء المجموعة في التعلم وفق أدوار واضحة ومحددة، مع التأكيد أن كل عضو في المجموعة يتعلم المادة التعليمية.

– ونحن في هذا الفصل سنعرض هذه الإستراتيجية وأهمية استخدامها في الصف الدراسي.

1- نشأة إستراتيجية التعلم التعاوني:

إن نموذج التعلم التعاوني قد تطور نتيجة لتطور الفكر الإنساني وتجديد بداياته في الفكر الإغريقي القديم، ويشير (شاران) غلى أن جذور التعلم التعاوني تعود إلى عام 1961 عندما كتب (جون ديوي) كتاب (الديمقراطية والتربية)، وبين فيه انه يجب على المعلمين أن يخلفوا في بيئاتهم نظاما اجتماعيا يتسم بإجراءات ديمقراطية وبعمليات علمية، وأن مسؤولياتهم الأولى أن يثيروا دوافع التلاميذ، وينظر في المشكلات الاجتماعية اليومية المهمة، (الربيعي،2011 ص81) .

إلا أن التعلم التعاوني المنظم بدأ عام 1949 على يد (دويتش) الذي نادى باستعماله كأسلوب بديل للتعلم التقليدي القائم على الشرح والعرض من قبل المعلم لتلاميذ الصف بكاملهم (يوسف، 2014، ص 12).

واستعمل هذا النوع من التعلم من قبل " **جونسون**" الذي استخدمه كحلا لعدد كبير من المشكلات وبديلا للتعلم الفردي، ولرفع مستوى مهارات الطلاب الأكاديمية وتحليلها، وخلال السنوات الأخيرة أجرى عدد من الباحثين دراسات تجريبية في التعلم التعاوني على مختلف الفئات العلمية للطلبة وطبق في مجالات متعددة.

- وذكر جونسون وزملائه 1995م أن الجذور النظرية لهذا التعلم كانت في بداية عام 1900م على يد العلم (كورت كافكا) أحد واضعي **نظرية الجشطالت**، الذي أكد على أن مجموعات وحدات نشيطة يختلف فيها الاعتماد المتبادل بين الأعضاء (علي اليميني،2009، ص 309).

أما الجذور العلمية للتعلم التعاوني كما ذكرها جونسون تعود الأواخر القرن 18 أين تم استخدام المجموعات التعليمية التعاونية في بريطانيا على نطاق واسع، ثم نقلت الفكرة إلى الولايات المتحدة الأمريكية، عندما افتتحت مدرسة تتبع هذا الأسلوب في مدينة نيويورك 1806م وفي أواخر ق 19 كان هناك تركيز قوي على التعلم التعاوني في المدارس الأمريكية وقد طور فكرة تطبيقية العالم " باركر" 1875م ثم تبعه "جون دوير" الذي عزز استخدام المجموعات التعليمية التعاونية حتى أصبح جزءا من أسلوبه المشهور في التعليم.

وقد بدأ الاهتمام فعليا بالتعلم التعاوني في القرن الماضي في بداية السبعينات وخلال الثمانينات وزاد الاهتمام به أكثر كإستراتيجية في التسعينات ولقي عناية خاصة بسبب إمكانية تطبيقه في المراحل الدراسية كافة، إضافة إلى الكليات والمعاهد واستخدامه كبديل التعلم النمطي، ويركز على روح خلق التعاون بين المتعلمين. (محمد لين وعبد الكريم،2014،ص 12).

2- تعريف إستراتيجية التعلم التعاوني:

هي إستراتيجية تدريس تتضمن مجموعة صغيرة من الطلاب يعملون سويا بهدف تطور الخبرة التعليمية، فيعمل الطلاب مع بعضهم داخل مجموعات صغيرة، ويساعد كل منهم الآخر على تحقيق هدف تربويي مشترك، بحيث يصل جميع أفراد المجموعة إلى مستوى الإتقان (فخري رشيد خضر،2006، ص 253).

وتعرف على أنها إستراتيجية تقوم على أن يعمل الطلبة في مجموعات أو في أزواج لتحقيق أهداف التعلم (دوقان عبيدات وسهيلة أبو السميد،2007، ص 131).

ومن خلال ما سب يتضح لنا أن إستراتيجية التعلم التعاوني تركز على العمل التعاوني لمجموعة من التلاميذ بهدف تطوير قدراتهم ومعارفهم، وكذلك يشترك هؤلاء في تحقيق أهداف تربوية وتعليمية معينة.

3- نظريات إستراتيجية التعلم التعاوني

وفيما يلي عرض الأهم النظريات التي يستمد منها التعلم النظري أسسه الفلسفية والتجريبية.

3-1- إسهامات الحركة الوطنية التربوية الحديثة:

يمكن تمييز قطبين أساسين لهذه الحركة:

- في الجزء الشمالي للقارة الأمريكية وبالضبط في الولايات المتحدة الأمريكية من خلال أعمال "جون ديوي" وطريقته الشهيرة في التعليم، وهي طريقة المشروع حيث يؤكد " ديوي" أن تجسيد المشروع بالنسبة للطفل هو استجابة للحاجة الفطرية في التعلم، فالسلوك الديمقراطي حسبه والممارسة الديمقراطية يكون ناتجا عن التعاون بين أعضاء الجماعات داخل قاعة الدراسة، فالتعلم بالنسبة إليه هو نشاط داخلي

يتحقق من خلال التفاعلات التي تحدث بين المتعلم وما يحيط به وإستراتيجية التعلم التعاوني كفكرة تعليمية في لولايات المتحدة جاءت بالأساس لمساعدة الطلاب من مختلف الأجناس على الاندماج في المجتمع الأمريكي المتعدد الأعراف والقليل من أجزاء التمييز والتعصب داخل المدرسة.

– أما القطب الثاني لحركة التعلم التعاوني تمثله أوروبا حيث استخدم مجموعة من الوسائل البيداغوجية منها المطبعة، التعاونيات المدرسية، بطاقات العمل الفردية النصوص الحرة، فحسب " **فرينية**" فعالم الراشد يجب أن يتقلص، فالطفولة هي الكمال والسعادة ولا تحتاج إلى تدخل طرف خارجي.

3-2- نظريات المجال: تعد هذه النظريات كرد فعل على هيمنة التوجه السلوكي الذي يحصر السلوك في مثير واستجابة دون الأخذ في عين الاعتبار العوامل الاجتماعية، وكثيرا ما تصنف نظريات المجال مع النظريات السلوكية نظرا لما تعطيه هذه النظرية لعملية التعلم، من أهمية وتفسيرها لهذه العلمية على أنها تغير في الإدراك واهتمامها بالملاحظة المنظمة للسلوك.

وتعد نظرية الجشاطالت إحدى نظريات المجال وهي تختلف عن نظريات السلوكية في أنها لا تهتم بتجزئة السلوك إلى جزيئات من الاستجابة وردود الأفعال، ولكنها تهتم بالتنظيم الديناميكي لوحدات السلوك الكلية.

يؤكد " كورت كوفكا" وهو أحد واضعي نظرية الجيشاطلت على أن الجماعات هي وحدات كاملة نشطة يختلف فيها الاعتماد بين الأعضاء وقد قام ليفن بتطوير أفكار " كوفكا" واهتم بضرورة:

– فهم شخصية الفرد في مجالها الاجتماعي، وقد أثبتت التجارب التي قام بها بدليل قاطع أن المجموعات الدراسية التي تذار بطريقة ديمقراطية لم تكن فقط أكثر سعادة من الناحية النفسية والروح المعنوية، وطور نظرية عن التعاون والتنافس، حيث اعتمد تجربة مع طلبة الجامعة في أجواء تعاونية أو تنافسية في الفصول عن طريق التنويع المعلومات التي يتلقاها الطلبة عن مكونات المقرر فبدلا من تلقي مقرر منتظم في علم النفس فإنهم يتلقون في حلقات دراسية صغيرة تتركز حول تحليل ومناقشة دراسة حالات من واقع الحياة، وتوصل " دويتش" إلى فوارق مدهشة بين المجموعات التنافسية والتعاونية، فقد طورت المجموعات التعاونية أفكار أكثر بالنسبة لكل وحدة زمنية فحسب، بل أن نوعية الأفكار كانت أيضا متفوقة. (بوريو مراد، 2012، ص 32).

3-3- النظرية جان بياجي: توصل بياجي من خلال أبحاثه إلى أن المعرفة بناء، أي أن كل فرد بيئي معرفته بواسطة ما يمارسه من افعال جسدية وذهنية أثناء معالجة الأشياء، ووضعية التعلم في خلق توازن جديد في البناء المعرفي، لقد شعر "بياجي" أن الفرصة التي يعمل فيها الأطفال ويلعبون متعاونين مع اقرانهم هي مفتاح الاستدلال الخلقي والسلوك الخلقي يساعد الأطفال على حل خلافاتهم.

- وفي هذا السياق تؤكد نتائج البحوث والدراسات أن النمو المعرفي يتوقف إلى حد ما على التفاعلات الاجتماعية التي تسمح بظهور الصراع الاجتماعي المعرفي لدى الأفراد.

4- أهمية إستراتيجية التعلم التعاوني:

- أثبتت الدراسات والأبحاث النظرية والعلمية فاعلية التعلم التعاوني وأشارت تلك الدراسات إلى أن التعلم التعاوني يساعد على:

- تحقيق الأهداف التعليمية والتحصيل و الاحتفاظ بالتعلم.

- تنمية المهارات وروح العمل الجماعي باحترام رأي الآخر والاحتكام إلى الأدلة.

- تنمية روح البحث والتقصي وحل المشكلات.

- الانسجام مع المادة التعليمية وإبعاد الملل وزيادة الدافعية وحب المدرسة والثقة بالنفس، التعزيز الفوري (سليم إبراهيم الخرزوجي، 2011، ص 255،256).

- رفع التحصيل الأكاديمي.

- تكوين مواقف أفضل اتجاه المدرسة واتجاه المتعلمين.(ربيع محمد وعبد الرؤوف عامر، 2008،ص 50).

- ينمي اتجاهات أكثر إيجابية نحو المدرسة والمعلمين، ومديري المدارس والتلاميذ.

- يزيد من مهارات المشاركة والماهرات الاجتماعية اللازمة للعمل الفعال مع الآخرين (زايد فهد خليل، 2013، ص28).

5- خصائص إستراتيجية التعلم التعاوني:

- تكمل خصائص إستراتيجية التعلم التعاوني فيما يلي:

- وجود هدف مشترك للمجموعة.

- توزيع المهمات على جميع أفراد المجموعة.

- تفاعل التلاميذ المكونين للمجموعة مع بعضهم البعض حيث أن كل تلميذ يكون مسؤولا عن نفسه وعن غيره في المجموعة من ناحية إنجاز العمل.

- ممارسة مهارات الواصل والعمل التعاوني والتدريب عليها.

- إتاحة الفرصة لتلاميذ المجموعة الواحدة لتقييم جودة العمل (محمود داود الربيعي،2010، ص 92).

- تعتمد إستراتيجية التعلم التعاوني على التفاعل الإيجابي التي تحدث بين أفراد المجموعة وذلك لتحقيق أهدافهم وطموحاتهم (وليم عبيد، 2001، ص 162).

- تقسيم التلاميذ إلى مجموعات على المهام المطلوبة والعدد وطبيعة المشكلة (محمود داود الربيعي، 2010، ص 92).

- شعور الفرد المتعاون بالأمان والألفة في الوقف التعاوني ويقلل من الخوف و الخجل من الآخرين.

- يتسم الموقف التعاوني بوجود اعتماد إيجابي متبادل متمثلا في المشاركة بين المتعلمين ومساعدة بعضهم البعض في تعلم المادة الدراسية (يوسف إبراهيم، 2010، ص 424).

6- مبادئ إستراتيجية التعلم التعاوني

6-1 التعلم: ويتضمن عنصرين هامين هما:

- تعلم الفرد بنفسه.

– التأكد من أن جميع الأفراد قد تعلموا وهذا يعني أن مجموعة العمل التعاوني متكافلة ومتضامنة، فكل فرد تقع عليه مسؤولية تعليم نفسه والتأكد من تعلم الآخرين في مجموعته، وذلك للوصول بجميع تلاميذ المجموعة إلى مستوى الإتقان.

6-2- التعزيز: يعني تشجيع التلاميذ لتعليم بعضهم البعض خاصة عندما ينجز أحدهم المهمة الموكل إليه بنجاح وعندما يتقن أحدهم تعلم المادة أو النشاط الذي كلف به، والتعزيز أو التشجيع يساعد في إظهار أنماط اجتماعية سليمة مثل المساعدة والمودة بين التلاميذ.

6-3 – تقويم الأفراد: أي أن يسأل كل تلميذ عن إسهاماته، ويعرف مستوى كل تلميذ وهل هو بحاجة إلى المساعدة، وهذا لأن الهدف الأساسي من هذه الإستراتيجية هو جعل كل تلميذ أقوى في حالة ما إذا قام بعمل فردي.

6-4- مهارة الاتصال: أي أن كل من التلميذ والمعلم يجب أن يتدرب على كيفية التواصل مع الآخرين والعمل معهم.

6-5 –التقويم: أي أن قوم عمل المجموعة ككل وعمل كل تلميذ مستقل (محمود داود الربيعي،2010، ص 90-91).

7- أنواع إستراتيجية التعلم التعاوني:

1- استخدام مجموعات تعليمية رسمية:وهي مجموعات قد تدوم من حصة إلى مجموعة كبيرة من الحصص، ويعمل الطلاب معا للتأكد من أنهم قد أتموا بنجاح المهمة التعليمية التي أسندت إليهم ويكون دور المعلم هو:

– تحديد أهداف الدرس.

– إتخاد عدد من القرارات قبل البدء بالعملية التعليمية.

– شرح المهمة والاعتماد المتبادل الإيجابي.

– تفقد آداب الطلاب والتدخل في المجموعات لتقديم المساعدة التي يحتاجونها.

– تقيم تعلم الطلاب ومساعدتهم في عملهم.

2- المجموعات التعليمية التعاونية غير الرسمية:

وهي مجموعات ذات غرض خاص قد تدوم لبضع دقائق غلى حصة صفية واحدة ويستخدم هذا النوع من المجموعات أثناء التعلم المباشر الذي يشمل أنظمة مثل: محاضرة، تقديم، أو عرض شريط فيديو، يهدف تهيئة الطلاب نفسيا على نحو يساهم على التعلم في وضع توقعات بشأن ما سيتم دراسته في الحصة والمشاركة الإيجابية في الأنشطة الفكرية المتصلة بتنظيم المادة الدراسية وشرحها ودمجها (كريزمان بدير، 2008، ص 155).

3- المجموعات التعاونية الأساسية: وهي مجموعات غير متجانسة طويلة الأمد ذات عضوية ثابتة هدفها هو أن يقوم أعضائها بتقديم الدعم والمساندة والتشجيع، حيث أنهم يحتاجون إلى ذلك لزيادة تقدمهم الأكاديمي. (عثمان مصطفى، 2014، ص 236).

8- خطوات تنفيذ الدرس وفق إستراتيجية التعلم التعاوني:

اختيار موضوع الدرس، ويتم اختيار موضوع الدرس وفق الأسس التالية:

- أن يرتبط الدرس بحاجة تثير اهتمام الطلبة.

- أن يمتلك الطلبة خبرات سابقة ذات صلة بموضوع الدرس.

- تقسيم الدرس إلى مجموعة من المهام.

- **تشكيل المجموعات:** بحيث تضم المجموعة من أربعة إلى ستة أشخاص مختلفين في اهتمامهم وقدراتهم أو يمكن عمل مجموعات متجانسة من أشخاص متقاربين في حالات معينة.

- توزيع المهام على المجموعات: يمكن توزيع نس المهمة لكل المجموعة، كما يمكن توزيع مهام متباينة، وذلك يعتمد على عوامل عديدة مثل هدف الدرس وطبيعة والوقت للنشاط، وفيما إذا كان العمل يتم داخل الفصل أو خارجه.

- يشترط في المهام أن تكون محددة ومثيرة، وأن تكون متشبعة بحيث تتطلب توافر جهود وليس جهدا فريا فقط.(دوقان عبيدات وسهيلة أبو السميد، 2006، ص 132،131).

– بالإضافة إلى تحديد دور كل فرد في هذه المهام مثل القائد، القارئ، الملخص، المسجل، أي أن كل تلميذ له دور مهم في المجموعة (محمد داود الربيعي،2010، ص 92).

– تخصيص وقت معين لأداء كل مجموعة ويطلب منها تقرير مفصل عن أعمالها ثم تعرض كل مجموعة عملها ويمكن أن تكون بإحدى الوسائل كعرض تقرير شفوي أو طباعة التقرير....

– يقيم المعلم أعمال المجموعات كوحدة واحدة وتحصل المجموعة على تقييم مشترك فأعضاء المجموعة ليسوا متنافسين بل يدعمون بعضهم ويعملون معا للحصول على إنجاز وتقييم أفضل، وقد يميز المعلم بين أفراد المجموعة إذا ما وجد ما يبرر ذلك (دوقان عبيدات وسهيلة أبو السميد، 2006، ص 132).

9– دور المعلم في إستراتيجية التعلم التعاوني:

9–1– إتخاد قرارات قبل البدء بالتعليم:

– تحديد حجم المجموعة.

– تعيين المتعلمين في المجموعات.

– ترتيب حجرة الصف

– التخطيط للمواد وتحديد الأدوار

9–2– بناء المهمة والاعتماد المتبادل الإيجابي

– يشرح المهمة وتوضيحها.

– يشرح المعلم ماهية المهمة والإجراءات التي يتعين على المتعلمين إتباعها لإنجازها.

– يشرح المعلم أهداف الدرس، ويربط المفاهيم والمعلومات التي سيدرسها المتعلمين حاليا مع خبراتهم ومعلوماتهم السابقة لضمان اكبر قدر ممكن من فهم المعلومات وانتقال أثر التعلم.

– بناء المسؤولية الفردية وبناء التعاون بين أعضاء المجموعة.

– تعليم المتعلمين المهارات التعاونية.

9-3- التفقد والتدخل:

- ترتيب المتعلمين للتفاعل وجها لوجه؛ يتأكد من وجود تلخيص شفوي وتبادل الشرح والتوضيح.

- تقديم المساعدة في أداء المهمة؛ إذا كان لدى المتعلمين مشكلة في أداء المهمة فإن المعلم يستطيع توضيحها.

- تفقد سلوك المتعلمين؛ يتجول المعلم بين المتعلمين للتأكد من فهمهم للعملية واستخدامهم للمواد بكفاءة ومن ثم إعطاءهم تغذية راجعة وتعزيزا فوريا.

- التدخل لتعليم المهارات التعاونية؛ إذا كان لدى المتعلمين مشكلة في التفاعل بين بعضهم البعض فإن المعلم يستطيع أن يقترح إجراءات أكثر فاعلية. (عفاف عثمان عثمان مصطفى، 2014، ص 241،242).

9-4- تقييم العمل: وذلك من خلال جمع نتائج أعمال المجموعات ويتم تقييمها داخل أو خارج الصف بمشاركة آخرين (رشراش أنيس وأمل بودياب، 2007، ص108).

10- دور الطلاب في المجموعات التعاونية:

للطلبة دور فعال في المجموعة التعاونية يمكن تلخيصها كما يلي:

- **الملخص:** وهو يدون الملاحظات ويصوغ الأسئلة والخلاصات والإجابات، كما يقوم بالاتفاق مع أفراد المجموعة، ويضع الموضوع المدروس في صورته النهائية.

- **الباحث:** وهو الذي يجمع المواد المطلوبة، ويتصل بالمجموعات الأخرى، أو بالمعلم أو بأشخاص آخرين، أي أن مهمته البحث عن مصادر أخرى للمعرفة (سعيدات والحربي، د س، ص 15).

- **المقرر أو المسجل:** وهو الذي يسجل قرارات المجموعة، ويتابع كل واحد منها، كما يقوم بتحرير التقرير النهائي عن الموضوع.

- **المراقب والمعزز:** وهو يرصد التعاون بين أفراد المجموعة، كما يقوم بتشجيع وتعزيز إسهامات الأفراد، إنه معزز ذاتي ومعزز خارجي في الوقت نفسه، ومن المؤكد أن هذه الأدوار تختلف من وقت لآخر، وأن

البعض منها قد لا يكون موجودا في وقت ما، إن توزيع هذه الأدوار وغيرها كثيرا ما يحدث نتيجة السلوك الطبيعي لأفراد المجموعة (سليم إبراهيم الخزرجي، 2011، ص 254).

11- مزايا إستراتيجية التعلم التعاوني

- زيادة الثقة في النفس من خلال المشاركة واحترام وجهات النظر.
- تحرر المعلم من الواجبات الروتينية إلى التوجيه والمتابعة والإشراف والتعزيز والتقويم.
- مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب.
- الارتقاء بالتفكير لا سيما في المستويات العليا.
- يمكن استخدامه مع مختلف المجالات المعرفية واجتماعية وإنسانية وعلمية.
- إتاحة فرصة التعلم الفردي والجماعي للمتعلمين.
- تعلم مهارة الاستماع والانصات الواعي.
- التعبير عن الاحتياجات والمشكلات الذاتية (محمد حسين،2007، ص 162).

12- معيقات إستراتيجية التعلم التعاوني:

- هناك بعض العوائق التي تقف حاجزا أمام الوصول بالتعلم التعاوني إلى تحقيق الهدف المراد، وقد تكون تلك العوائق من الطالب أو من المعلم، أو منها معا، وربما تمتد إلى أكثر من ذلك فتكون من قبل الإدارة المدرسية والوالدين ومن بين هذه العوائق نجد:

- الافتقار إلى نضج أعضاء الجماعة، حيث يحتاج أعضاء الجماعة إلى وقت وخبرة في العمل مع بعضهم ليصبحوا مجموعة عمل فاعلة.
- عدم إدراك أهمية التعلم التعاوني من قبل مديري المدارس والوالدين.
- نقص مكانة الطالب داخل الجماعة التعاونية وزيادة التنافس. (فتحي العالول، 2012،ص53).
- قد تطلب وقتا طويلا دون تحقيق الأهداف المرجوة.

– قد تنشا الصراعات و الخلافات بين المجموعة الواحدة أو بين المجموعات تعرقل تحقيق النتائج التي تسعى لها المجموعة.

– قد يعتمد أعضاء المجموعة على متعلم أو متعلمين اثنين ليؤديا العمل دون غيرهم (سهيلة محسن كاظم،2006،ص 406).

خلاصة الفصل:

من خلال هذا الفصل تبين لنا أن التعلم التعاوني إحدى استراتجيات التدريس الفعالة والمهمة في عملية التدريس لما لها من أهمية بالغة في عملية التعلم، يمارسون فيما بينهم أنشطة تعليم وتعلم متنوعة لتحقيق هدف مشترك يعود عليهم كمجموعة وكأفراد بفوائد تعليمية، تساعدهم في تحسين مستواهم الدراسي.

قائمة المراجع:

1- الربيعي محمد داود (2011): إستراتيجيات التعلم التعاوني، ، دار عالم الكتب، ط1، عمان.

2- سليمان عبد الواحد ويوسف إبراهيم (2010): سيكوولجية صعوبات التعلم، ، دار وفاء، ط1، عمان.

3- علي اليمني كريم وعبد الكريم (2009): إستراتيجيات التعلم التعاوني ، دار زمزم ، ط1، عمان.

4- فخري رشيد خضر (2006): طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية ، دار المسيرة، ط1 ،عمان.

5- دوقان عبيدات وسهيلة أبو السميد (2007): إستراتيجيات التدريس في القرن 21، (الإصدار1)، عمان، دار الفكر.

6- بوريو مراد (2012): أثر التعلم التعاوني على التحصيل المدرسي والميول الدراسية لمادة الرياضيات لدى تلاميذ المتأخرين دراسيا، رسالة ماجيستر، جامعة باجي مختار.

7- سليم إبراهيم الخزرجي (2011): الأساليب المعاصرة في تدريس العلوم، ، دار الأسامة، ط1، الأردن.

8- ربيع محمد وطارق عبد الرؤوف وعامر (2008): الانضباط التعاوني، ، دار اليازوري، ط1، عمان.

9- زايد فهد خليل (2013): التعلم التعاوني، دار اليازوري، ط1، عمان.

10- يوسف الأستاذ وأحمد صبحي (2014): أثر استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني في تنمية مهارات التفكير الناقد له لدى طلبة الصف العاشر في مبحث الجغرافيا بمحافظة شمال غزة، رسالة ماجيستر، جامعة الأزهر، غزة.

11- وليم عبيد (2001): إستراتيجيات التعلم والتعلم في سياق ثقافة الجودة، (الإصدار 2) ، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن.

12- كريزمان بدير (2008): التعلم النشط ، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط1، عمان.

13- عفاف عثمان عثمان مصطفى (2014): إستراتيجيات التدريس الفعال، دار الوفاء، ط1، الإسكندرية.

14- رشراش أنيس عبد الخالق وأمل بودياب عبد الخالق (2007): طرائق النشاط في التعليم والتقويم التربوي ، دار النهضة العربية، ط1، لبنان.

15- فتحي العالون (2012):

16- محمد حسنين(2007): التعلم التشاركي ، دار مجدلاوي، ط1، الأردن.

17- محمود فتوح ومحمد سعدات وهيا تركي معدي الحربي (د.س): استخدام إستراتيجيات التعلم التعاوني في إدارة القاعة الدراسية، (د.ط)، شبكة الألوغة.

18- سهيلة محسن كاظم الفتلاوي (2000) المنهاج التعليمي والتدريس الفعال (الإصدار1)، ، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان.

19- محمد لين وعبد الكريم (2014): أساليب تدريس الرياضيات ، دار اليازوري للنشر والتوزيع، (د.ط) عمان.

20- محمود داود الربيعي (2010): إستراتيجيات التعلم التعاوني ، دار عالم الكتاب الحديث، الأردن.

الفصل الثالث: الدافعية

تمهيد

1- لمحة تاريخية عن تطور مفهوم الدافعية

2- تعريف الدافعية

3- المفاهيم المرتبطة بالدافعية

4- النظريات المفسرة للدافعية

5- أنواع الدافعية

6- أهمية الدافعية

7- وظائف الدافعية

8- خصائص الطلبة لذوي الدافعية للتعلم

خلاصة الفصل

مراجع الفصل

تمهيد:

تعتبر الدافعية قوة داخلية تحرك السلوك وتوجهه نحو تحقيق تهدف تحقيق فهي من الموضوعات الأكثر أهمية هي علم النفس لما لها دورا أساسي هي تحريك السلوك والمحافظة على استمرارية، وهي من الشروط الضرورية لحدوث عملية التعلم وتختلف الدافعية من فرد إلى آخر بسب عوامل عدة منها ما يرتبط بالقوة نفسية أو البيئية، وسنتطرق في هذا الفصل إلى مجموعة من العناصر وهي تعريف الدافعية، تطورها ونظرياتها، أنواعها وظائفها وبعض المفاهيم المرتبطة بها...

1- لمحة تاريخية عن تطور مفهوم الدافعية:

- لقد جاءت التفسيرات الأولى لمفهوم الدافعية من الاتجاهات الفلسفية المتعددة، حيث أكدت بعض الاتجاهات الفلسفية على الجانب العقلاني للإنسان وحرية الإرادة والاختيار، وقد ميزت بين الإنسان والحيوان على أساس نوعي، ولا سيما أن الإنسان يمتلك الروح والعقل التي تتحكم في سلوكاته ودوافعه، في حين يسلك الحيوان وفقا لآلية معينة متمثلة في الغرائز.

- وهناك بعض الاتجاهات الفلسفية التي ترى أن الإنسان يستجيب على نحو ميكانيكي للقوى الخارجية وكان من بين هذه الاتجاهات الترابطية التي ظهرت في انجلترا وتتبنى أفكارها جون لوك وهوببز وغيرهم، وكان لأفكار دار بون في النشوء والارتقاء الأثر البالغ في أقسام المجال لاستخدام الغرائز لتفسير السلوكات الإنسانية، إذ يرى أن الفرق بين الإنسان والحيوان ليس نوعيا وإنما كميا، لقد تأثر الكثير من الفلاسفة وعلماء النفس بأفكار داروين ومن أبرز هؤلاء " مكدوجل وفرويد" ويعد مكدوجل أكثر المدافعين عن دور الغرائز في السلوك، وتجنب الألم ويعتبر أن الغرائز هي المصدر الرئيسي للسلوك الإنساني، ويضيف مكدوجل أن كافة أشكال السلوك الإنساني لها جذورها الغريزية و استطاع تصنيف (121) غريزة مثل: الحب والاستطلاع و العدوان والجنس والطعام والاكتئاب والتمييز وغيرها.....

- وتأثرت أيضا نظرية فرويد هي التحليل النفسي بهذا الاتجاه، إذ يرى فرويد أن الأفراد مدفوعين على نحو لا شعوري بغريزة الحياة التي تجد في الجنس تنفسيا لها، وبغريزة الموت التي تتجلى بالأعمال العدوانية والتدميرية، هذا ولقد ظل تفسير السلوك القائم على الغرائز سائدا حتى العشرينات من القرن الماضي إلى أن أظهرت اتجاهات نظرية حديثة في علم النفس اعتمدت المنهج العلمي والتجريبي في دراسة السلوك، ومن هذه الاتجاهات النظرية السلوكية والمعرفية والإنسانية (عماد عبد الرحيم الزغلول، 2012، ص 218،219).

2- تعريف الدافعية

- تعريف الدوافع: الدافع هو ميل فطري نفسي جسمي يدفع صاحبه إلى أن يدرك أشياء من نوع معين ويبنتبه إليها وإلى أن يشعر بوجدان معين عن ذلك الإدراك وإلى أن يسلك نحوه مسلكا خاصا أو يجد في نفسه ميلا نحو هذا، وهناك من يعرفها أيضا بأنها ميل فطري خاص أو حالة داخلية خاصة يستشعرها الكائن العضوي في ظروف خاصة. (مجدي احمد محمد عبد الله،2006، ص95،96).

- مفهوم الدافعية :

هي تكوين فرضي أي لا يمكن ملاحظة وإنما استنتاجه من الأداء الظاهر الصريح للكائن الحي أو من الشواهد السلوكية التي يمكن إيجازها في الآتي:

- زيادة مقدرا الطاقة والجهد المبدول بحيث تصبح استجابات معينة أكثر سيادة من غيرها من الاستجابات.

- استثارة حاجة معينة لدى الكائن الحي وتدل "الحاجة" على وجود نقص ما لدى الفرد وإذا توفرت الحاجة يعود للكائن الحي لتوازنه وتوافقه.

- زيادة توتر الكائن الحي نتيجة لهذه الحاجة أو نتيجة للتغير في التوازن الفسيولوجي خاصة وهذه الحالة تسمى " الحافز".

- تنظيم السلوك وتوجيهه فحالة الحافز لدى الكائن الحي تجعله حساسا لمثيرات معينة بحيث يستجيب لها باتجاه تحقيق الهدف (حنان عبد الحميد العناني، 2008، ص 129).

تعريف آخر للدافعية:

هي عبارة عن عامل داخلي يستثير سلوك الإنسان ويوجهه ويحقق فيه التكامل ولا يمكن ملاحظة مباشرة ، وإنما استنتاجه من سلوكه أو نفترض وجوده حتى يمكننا تفسير سلوكه ثم إن الدافعية تتميز عن بعض العوامل الأخرى التي تؤثر كذلك على السلوك مثل الخبرات السابقة للشخص وقدراته الجسيمة والموقف البيئي (إدوارد ج مواري، تر أحمد عبد العزيز سلامة،1988، ص28).

وتعرف أيضا بأنها القوى الكامنة والمستشيرة داخل الفرد والتي تحافظ على استمرارية نشاطه وتدفعه إلى إتباع سلوك معين وتوجهه نحو أهداف معينة فيعرفها " يونغ" بأنها إثارة السلوك وتنظيمه وجعله مستمرا فهي بمثابة العلمية الذهنية المستمرة (محمد بالرابح،2011، ص 57).

تعريف آخر للدافعية:

الدافعية هي طاقة داخلية أو قوة ذهنية تساعد الشخص على تحقيق الأهداف الشخص ضمن السياقات المختلفة المدرسة، البيت، العالم بأسره، فهي عملية عقلية تستثير السلوك وتوجهه وتحافظ عليه (يوسف قطامي، وآخرون، 2010، ص 287).

وتعرف الدافعية عادة بأنها حالة داخلية تستثير السلوك وتحافظ عليه. (أنيثا و ولوفوك، تر صلاح الدين محمود علام، 2010، ص 805).

بعض تعريفات الباحثين للدافعية:

- تعريف يونغ: هي عبارة عن حالة استشارة وتتوتر داخلي تثير السلوك وتدفعه إلى تحقيق هدف معين.
- تعريف ماسلو: هي خاصية ثابتة ومستمرة ومتغيرة ومركبة وعامة تمارس تأثيرا في كل أحوال الكائن الحي
- تعريف ستاتس: هي تشريط انفعالي لمنبهات محددة ومركبة، يوجهها مصدر التدعيم.
- تعريف كاجان: هو عبارة عن تمثيلات معرفية لأهداف مرغوبة أو مفضلة تنتظم بشكل متدرج أو هرمي و تشبه تمثيل المفاهيم بشكل عام.
- تعريف هب: هي أثر للحدثين حسيين هما الوظيفة المعرفية التي توجه السلوك ووظيفة الاستثارة التي تمد الفرد بطاقة الحركة.
- تعريف فيذر: هي استعداد شخصي ثابت نسبيا قد يكون له أساس فطري ولكنه نتاج أو محصلة عمليات التعلم المبكرة للاقتراب نحو المنبهات أو الابتعاد عنها.
- تعريف ما كليلاند وآخرون: تعني إعادة التكامل وتجدد النشاط الناتج عن التغير في الموقف الوجداني (عبد اللطيف محمد خليفة،2000، ص 69).
- تعريف توق وعدس: تعرف بأنها الحالات الداخلية والخارجية للعضوية التي تحرك السلوك وتوجهه نحو تحقيق هدف معين وتحافظ على استمراريته حتى يتحقق ذلك الهدف (محمد علي أبو اجدو،2000، ص32).

3- المفاهيم المرتبطة بالدافعية:

- مفهوم الحاجة:

تشير الحاجة إلى شعور الكائن الحي بالافتقاد إلى شيء معين ويستخدم مفهوم الحاجة للدلالة على مجرد الحالة التي يصل إليها الكائن نتيجة حرمانه من شيء معين' إذ ما وجد تحقق الإشباع وبناء على ذلك فإن الحاجة هي نقطة البداية لإثارة الدافعية لدى الكائن الحي والتي تحفز طاقاته وتدفعه في الاتجاه الذي يحقق إشباعها (عبد اللطيف محمد خليفة،200، ص 78).

فالحاجة هي شعور بالاحتياج إلى شيء ما بحيث يدفع هذا الشعور الكائن للحصول ما يفتقده، فعندما يقضي الكائن الحي بضع ساعات بدون طعام فإنه يشعر بالحاجة إلى ذلك. (علاء الدين الكافي و سمير محمد سالم، 2012، ص 148).

- مفهوم الحافز:

يشير الحافز إلى العماليات الداخلية الدافعة التي تصحب بعض المعالجات الخاصة بمنبه معين وتؤدي بالتالي إلى إصدار السلوك، ويرادف البعض بين مفهوم الحافز ومفهوم الدافعية على أساس أن كل منهما يعبر عن حالة التوتر العامة نتيجة لشعور الكائن الحي بحاجة معينة، وفي ذلك فإن هناك من يميز بين هذين المفهومين على أساس أن مفهوم الحافز أقل عمومية من مفهوم الدافع، حيث يستخدم مفهوم الدوافع التعبير عن الحاجات البيولوجية والاجتماعية في حين يقصر مفهوم التغيير عن الحاجات البيولوجية فقط.

وبوجه عام فإن الحافز والدافع بشيرات إلى الحاجة بعد أن ترجمت في شكل حالة سيكولوكية تدفع الفرد إلى السلوك في اتجاه إشباعها (عبد اللطيف محمد خليفة،2000، ص 78).

- مفهوم الباعث:

يعرف فيناك الباعث بأنه يشير لمحفزات البيئة الخارجية المساعدة على تنشيط دافعية الأفراد سواء تأسست هذه الدافعية على أبعاد فسيولوجية أو اجتماعية، وتقف الجوائز والمكافئات المالية والترقي كأمثلة لهذه البواعث فيعد النجاح والشهرة مثلا من بواعث الدافع للإنجاز، وفي ضوء ذلك فإن الحاجة تنشأ لدى الكائن الحي ويوجه سلوكه من أجل الوصول إلى الباعث (الهدف) .(عبد اللطيف محمد خليفة، 2000، ص 89).

حيث يؤكد علماء النفس أن الباعث يرتبط بالمؤشرات الخارجية وهو الذي يثير الدوافع ويرضيه بمجرد الحصول عليه فالطعام بعث يستجيب له دافع الجوع والماء باعث يستجيب له دافع العطش و وجود جائزة أو مكافئة أو وظيفة معينة بواعث تستجيب له دوافع مختلفة فالدافع قوة داخل الفرد والباعث قوة خارجية. (أحمد عزت راجح، 1968، ص 66).

مفهوم الانفعال:

يعد الانفعال من الحالات الشعورية المحيرة فهو يتضمن الخوف والكراهية والغضب كما يتضمن السعادة والبهجة والاستثارة وينظر إلى الحالات الانفعالية على أنها أقل عقلانية بالمقارنة بالدافعية ولكنها تضمن عمليات معرفية أيضا فالتقويم المعرفي يمكن أن يحدد طبيعة الخبرة الانفعالية بالإضافة إلى ذلك فإن الانفعالات يمكن أن ينظر إليها كعوامل تتغير بتغير العمليات المعرفية.

لذلك فإن التمييز الدقيق بين الانفعالات والدوافع لا يمكن تحقيق في كل حالات والانفعالات تعمل أحيانا كدوافع في توليد الاستجابات فالغضب على سبيل المثال في موقف ما يمكن أن يدفع الفرد يسلك بشكل معين في هذا الموقف وبالتالي استخدم بعض كل من الدوافع والانفعالات على أنهما يعنيان نفس الشيء (عبد اللطيف محمد خليفة،2000، ص 81).

4- النظريات المفسرة للدافعية:

أ- النظرية الارتباطية

- فسرت هذه النظرية الدافعية في ضوء نظريات التعلم ذات المنحنى السلوكي أو ما يطلق عليها بنظريات (المثير والإستجابة)، فقد عرفت الدافعية بأنها الحالة الداخلية أو الخارجية لدى المتعلم التي تحرك سلوكه وأداءه وتعمل على استمراره وتوجيهه نحو تحقيق هدف أو غاية.

- وقد فسرت هذه النظريات التعلم في ضوء قانون الأثر إذ يؤدي الإشباع الذي يتلو استجابة ما إلى تعلم هذه الاستجابة وتقويتها في حين يؤدي الانزعاج أو عدم الإشباع إلى إضعاف الدوافع الكامنة وراء تعلم استجابات معينة في وضع مثير معين، أي أن المتعلم يسلك أو يستجيب، طبقا لرغبته في تحقيق حالات الإشباع وتجنب حالات الألم.

ب- نظرية التحليل النفسي:

- ترى هذه النظرية أن سلوك الفرد محكوم بغريزتي الجنس والعدوان، كما تؤكد هذه النظرية على تحكم مرحلة الطفولة المبكرة في سلوك الفرد مستقبلا وترى بأن الدافعية عبارة استشارة داخلية لاستغلال طاقات الإنسان من أجل إشباع دوافعه، وتطرح هذه النظرية مفهوم الدافعية للاشعورية لتفسير ما يقوم به الإنسان من سلوك ديون أن يكون قادرا على تحديد أو معرفة الدوافع الكامنة وراء هذا السلوك.

- لقد فسر فرويد رائد هذه النظرية العديد من الأنماط السلوكية والتي تبدو في ظاهرها غير سوية أو غير معقولة بدوافع لا شعورية بعيدة عن إدراك الفرد ووعيه.

ج- **النظرية الإنسانية:**

- وتعنى هذه النظرية بتفسير الدافعية من حيث علاقتها بدراسات الشخصية أكثر من علاقاتها بدراسات التعلم، وتنسب معظم مفاهيم هذه النظرية إلى **العالم ماسلو** أحد رواد هذه النظرية، الذي يرفض الافتراض القائل بإمكانية تفسير الدافعية الإنسانية جميعها بدلالة مفاهيم الارتباطين و السلوكين وكالحافز والحرمان والتعزيز.

- ويفترض **ماسلو** وان الدافعية الإنسانة تنمو على نحو هرمي لإنجاز حاجات ذات مستوى مرتفع كحاجات تحقيق الذات، غير أن هذه الحاجات لا تتبدى في سلوك الفرد إلا بعد إشباع الحاجات الأدنى كالحاجات البيولوجية والأمنية، لذا يصف ماسلو حاجات الفرد على نحو هرمي ويحددها بسعبة أنواع إذ تقع الحاجات الفيسولوجية في قاعدة الهرم، بينما تقع الحاجات الجمالية في قمته وهذه الحاجات هي: الحاجات الفيسولوجية، حاجات الأمن، حاجات الحب والانتماء، حاجات إحترام الذات، حاجات تحقيق الذات، حاجات المعرفة والفهم، الحاجات الجمالية.(هناء حسين الفلفلي،2013،ص 134-136).

د- **نظرية التوقع:**

تقوم نظرية التوقع في الدافعية على مسلمة assumption أن سلوك الأداء للفرد تسبقه عملية مفاضلة بين بدائل قد تمثل في القيام بسلوك ما أو عدم القيام به كما قد تتمثل في بدائل أنماط الجهد المختلفة التي يمكن أن يقوم بها الفرد وتتم هذه المفاضلة على أساس قيمة المنافع المتوقعة من بدائل

السلوك المتعلقة بالأداء، فدافعية الفرد للقيام بأداء معين في العمل تحكمه منافع العوائد التي يتوقع أن يحصل عليها من الأداء ودرجة هذا التوقع لدى الفرد ويمكن صياغة ذلك في الفرض المبسط الآتي:

الدافعية هي الأداء = قوة الجذب×التوقع

وتقوم النظرية على فرضيتين:

1- توقع قيام مخرجات السلوك هو أساس المفاضلة في اختيار البدائل السلوكية.

2- يخضع سلوك الأفراد العاملين إلى الرغبة في الإنجاز ومدى اعتقادهم بأن أعمالهم ستسهم في إنتاج المخرجات المتوقعة.

وأهم خصائص هذه النظرية ما يلي:

1- يميل الفرد إلى الاختيار بين بدائل عديدة وأنه يختار السلوك الذي يخدم به عوائده .

2- أن دافعية الفرد لأداء عمل معين هي محصلة العوائد التي يود الحصول عليها و جاذبيتها وشعوره بأن الأداء هو الوسيلة لذلك وتوقعه بان مجهوده ونشاطه يمكن أن يؤدي إلى هذا الأداء.

3- تعتمد العناصر الثلاثة تلك على عملية تقدير شخصية وليست قياسا موضوعيا فما يعشر به الفرد ويدركه عن هذه العناصر الثلاثة يختلف تماما عما يشعر به ويدركه شخا آخر عن العناصر نفسها.

4- تفترض نظرية أن الفرد قبل قيامه بسلوك ما سيبحث مع ذاته عن العناصر الثلاثة المذكورة.

وتتحدد فعالية الحوافز في تحقيق منفعة الفرد بعاملين:

1- مدى اتفاق الحافز مع الحاجة الملحة للفرد فكلما اتفق الحافز مع نوعية الحاجة زادت الفعالية.

2- مقدار الحافز يتناسب طرديا مع الفعالية التي تحرك دافعية الفرد للحصول على هذه الحوافز كما أن تقدير الفرد للمنفعة التي يحصل عليها من عوائد أو حوافز معينة لا شك يتأثر بمقادير هذه العوائد (هناء محمود القيسي،2010،ص32،31).

هـ- نظرية التعلم الاجتماعي:

تنطلق هذه النظرية من افتراض رئيسي مفاده أن الإنسان كائن اجتماعي يعيش ضمن مجموعات يؤثر ويتأثر بها، حيث يلاحظ سلوكات الآخرين ويتعلم الكثير من الخبرات والمعارف والاتجاهات وأنماط السلوك الأخرى من خلال ملاحظة سلوك الآخرين، ومحاكاة هذا السلوك وتلعب إجراءات التعزيز أو العقاب البديلي دورا في احتمالية تعلم مثل هذه السلوكات أو عدمه، وهذا المعنى فهي ترى أن العديد من الدوافع الإنسانية مكتسبة من خلال عملية الملاحظة والتقليد، وفقا للنتائج التي تتبع سلوك الآخرين، وتركز هذه النظرية على تأثر سلوك الفرد نتيجة وجوده ضمن الجماعة سواء كان ذلك على شكل تنافس مع الآخرين أو تعاون معهم أو مسايرة وانصياع لهم، كما ترى هذه النظرية أن الأفراد يضعون أهدافا معينة ويسعون إلى تحقيقها ويضعون معايير خاصة للحكم على هذه الأهداف، الأمر الذي يثير لديهم الحماس والدافعية وتكثيف الجهود لتحقيق المعايير التي يضعونها وهكذا فإن تحقيق الأهداف يؤدي إلى الإشباع وتحقيق حالة من الرضى، الأمر الذي يدفع الأفراد على وضع أهداف جديدة والسعي من أجل تحقيقيها (عماد عبد الرحيم الزغلول، 2012، ص 220-221).

و- نظرية الحافز والباعث:

يعتبر "**كلارك هل**" من رواد هذه النظرية والتي تقوم على إفتراض مؤداه أنه عندما تستشار الحالة الداخلية للحافز يصبح الفرد مدفوعا للقيام بالسلوك الذي يقود إلى تحقيق الهدف الذي يعمل على تخفيض شدة الحافز، وقد عرف" **هل**" الحاجة على أنها الحالة التي تتطلب نوعا من النشاط لإشباعها والحاجة تسبق النشاط وبالتالي فهي التي تستير وتدفع السلوك أو النشاط الذي يعمل على تحقيق هذه الحاجة والسلوك الخافض والمشبع للحاجة أو الاستجابة التي تحقق الهدف والتي تعمل على اختزال الحاجة.

أما الحاجة فهي متغير مستقل وهي التي تحدد الحافز إلى الجانب بعض المتغيرات الأخرى ويوضح الشكل التالي العلاقة بين الحافز والحاجة والسلوك.

حالة المثير الدافعي ← الحاجة ← الحافز ← السلوك ← اختزال الحاجة

(الحرمان –الجوع) الطعام (متغير وسيط (الاستجابة) الإشباع.

(مصطفى حسن باهي و أمينة إبراهيم شلبي،1999، ص 14-15).

5- أنواع الدافعية:

يمكن تمييز نوعين من الدافعية بحسب مصدر استثارتها هما الدافعية الخارجية والداخلية.

5-1- الدافعية الخارجية:

وتعرف الدافعية الخارجية بأنها تلك الدوافع التي يكون فيها مظاهر النشاط الأصلية لا يقصد لذاتها وإنما تكون وسيلة الوصول إلى شيء آخر مثل المكافأة وعبارات التقدير، والجوائز والتغذية الراجعة فالمكافأة تكون هي الغاية أو الهدف المنشود في حين يكون النشاط نفسه هو الوسيلة التي يصل في النهاية إلى الهدف، وهي التي يكون مصدرها خارجيا لمعلم أو إدارة المدرسة أو أولياء الأمور أو حتى الأقران، فقد يقبل الطالب على التعلم سعيا وراء إرضاء المعلم وفي قبل الطالب على التعلم إرضاء لوالديه وكسب حبهما أو للحصول على تشجيع مادي أو معنوي منهما.

وقد تكون إدارة المدرسة مصدرا آخر للدافعية بما تقدمه من حوافز مادية ومعنوية للمتعلم (هناء حسين الفلفلي،2013،ص131).

5-2- الدافعية الداخلية:

هي التي يكون مصدرها المتعلم نفسه حيث يقدم على التعلم مدفوعا برغبة داخلية لإرضاء ذاته وسعيا للحصول على المتعة من جراء التعلم وكسب المعارف والمهارات التي يحبها ويميل إليها لما من أهمية بالنسبة له (أحمد ثائر غباري، 2008، ص 43).

وتعرف الدافعية الداخلية على أنها القدرة أو الكفاءة أو الأهلية أو الفعالية أو البراعة و المهارة في السيطرة على البيئة وهي التي يكون مصدرها الطالب إذ يقدم على التعلم مدفوعا برغبة داخلية لإرضاء ذاته وسعيا وراء الشعور بمتعة التعلم، فانخراط الطالب في نشاط معين ليس الهدف منه الحصول على مكافاءة بقدر ما هو القيام بممارسة هذا النشاط، وسلوك الدافعية الداخلية سلوك موجه اختياري غير عشوائي ومستمر، وتوضح الدافعية الداخلية من خلال سيطرة على بيئته وكفائته في ذلك حيث أن هذه الدافعية تخلق سلوك يسعى الإنسان من خلاله السيطرة على بيئته وتشعره بالكفاءة وحين يشعر الإنسان بكفاءة من خلال تغلبه على الكثير من التحديات والمواقف الصعبة وينتج عن ذلك ما يسمى بالمكفاءة الذاتية أو التعزيز وهو حالة الرضا الناتجة عن الشعور بالسيطرة (هناء حسين الفلفلي،2013،ص 132).

وهذا النوع من الدوافع يقف وراء الإنجازات المتميزة والإبداعات البشرية في الفكر والسلوك والتعلم والتعليم ومراكز الأبحاث فهي بمثابة دوافع فردية لتحقيق الذات (إيهاب عيسى المصري، طارق عبد الرؤوف محمد، 2013، ص 106).

6-أهمية الدافعية:

للدافعية أهمية كبيرة تتمثل في:

- الدافعية هي أساس معرفة الأفراد ومعرفة تصرفاتهم وذلك للدور الذي تلعبه في توليد سلوك المتعلم وتوجيهه.

- هي مصدر الطاقة البشرية.

- الدافعية تجعل الفرد يوجه نشاطه كي يشبع الحاجات الناشئة عنده أي تحقيق الهدف المرجو.

- تحرر الطاقة الانفعالية في الفرد فتثير نشاط معين لديه.

- تجعل الفرد يستجيب لموقف معين مما تجعله يتصرف بطريقة معينة في ذلك الموقف.

- تعتبر الدافعية وسيلة لإنجاز أهداف تعليمية معينة على نحو أفضل وفعال

(فايز مراد دندش،2007، ص235)

وتشير بعض النظريات في التعلم أن الدافعية شيء مهم وضروري ويجب أن يسبق التعليم مباشرة بهدف جذب اهتمام التلاميذ للدرس وتحفيزهم لتعلم فهما بلغت البرامج التعليمية المصممة من دقة إلا أنها لن تستطيع تحقيق النتائج المرجوة منها إذ لم تتضمن ما يثير الدافعية لدى التلاميذ للتعلم(حسين أبو رياش، وآخرون،2007، ص 353).

ويوضح الداهري (1999) أن أهمية الدافعية تنطلق من عدة اعتبارات هي: أن الدافعية عامل ضروري لتفسير أي سلوك، ولا يمكن أن يحدث أي سلوك ما لم يكن وراءه دافعية وأن جميع الناس على اختلاف أعمارهم ومستوياتهم الثقافية والاجتماعية يهتمون بالدافعية لتفسير طبيعة العلاقات التي تربطهم بالآخرين(السلطي نادية سميح،2004، ص 143).

كما أنها تساعد على تحديد أوجه النشاط المطلوبة لكي يتم التعلم، فالدافعية تجعل الفرد يستجيب لبعض المواقف ويهمل بعضها الآخر فعندما يقوم الفرد بقراءة كتاب تحت تأثير معين كمراجعة درس مثالا أو تحضير موضوع لا ينتبه إلا إلى الأجزاء المتصلة بما يقوم بعمله ولا يدرك غيرها إلا إدراكا سطحيا بخلاف ما إذا كان الدافع هو تعلم الكتاب كله. (محمد مصطفى زيدان، نبيل السيمالوطي،1985، ص 84).

وتعتبر الدافعية من المؤثرات الهامة على قدرة الطفل على التوافق والتحصيل الدراسي وعلى نسبة المشاكل التي يصادفها أو يتعرض لها، ذلك لأن الاضطرابات الوجدانية والمشاحنات مع الوالدين واضطراب مفهوم الذات لدى الفرد تتدخل بشكل أو بآخر في التأثير على المستوى الدراسي للطالب وعلى توافقه المدرسي، ومن الملاحظ أن الأطفال اللذين تقل دوافع التحصيل لديهم تكون مستوياتهم الدراسية منخفضة حتى ولو كانوا من الفئات ذات الذكاء المرتفع (رمضان القذافي، 1990، ص 80).

7- وظائف الدافعية:

- توليد السلوك فهي تنشط وتحرك السلوك لدى الأفراد من أجل إشباع حاجة أو استجابة لتحقيق هدف معين مثل السلوك الذي يصدر عن الكائن الحي يعد مؤشرا على وجود دافعية لديه نحو تحقيق غاية أو هدف.

- توجيه سلوك نحو المصدر الذي يشبع الحاجة أو تحقيق الهدف فالدافعية إضافة إلى أنها توجه سلوك الأفراد نحو الهدف فهي تساعدهم في اختيار الوسائل المناسبة لتحقيق ذلك الهدف (عماد عبد الرحيم الزغلول، 2012،ص 216).

فهي توجه التعلم إلى الوجهة المحددة، وبذلك يكون السلوك التعليمي سلوكا هادفا (رانيا عدنان، 2009، ص 279).

- تحدد الدافعية شدة السلوك اعتمادا على مدى إلحاح الحاجة أو الدافع إلى الإشباع أو مدى صعوبة أو سهولة الوصول للباعث الذي يشبع الدافع فكلما كانت الحاجة ملحة وشديدة كان السلوك المنبعث قويا لإشباع هذه الحاجة.

– تحافظ على ديمومة واستمرارية السلوك فالدافعية تعمل على مد السلوك بالطاقة اللازمة حتى يتم إشباع الدافع أو تحقيق الغايات والأهداف التي يسعى لها الفرد، أي أنها تجعل من الفرد مثابرا حتى يصل إلى حالة التوازن اللازمة لبقائه واستمراره (عماد عبد الرحيم الزغلول، 2012، ص 216–217).

– تشجع الطلبة على المثابرة والمبادأة نحو الأنشطة فالدافعية تحدد الدرجة التي سيعمل بها الأفراد بشكل مستقل أي بمبادرة منهم فعادة ما يبادر الطلبة إلى العمل على المهمات التي يريدون فعلا عملها، بالإضافة إلى أنهم يميلون إلى الاستمرار في إنجاز المهمة حتى لو لم يكملوا هذه المهمة أو تعرضوا للإحباط في إنجاز المهمة.

– تؤدي إلى تحسن في الأداء مما يتوقع أن يكون معظم الطلبة تحصيلهم عالي (أحمد فلاح العلوان، 2009، ص 287–288).

8– خصائص الطلبة لذوي الدافعية للتعلم:

إن البحث عن زيادة الدافعية عند الطلاب يقود إلى الاستعراض المفاهيم الخاصة بدافع التعلم الذي يتمثل في الرغبة في القيام بعمل جيد والنجاح في ذلك العمل والتعلم لا يحدث بدون الاستثارة والنشاط لذلك فإن مفهوم الدافعية للتعلم وزيادته عند الطلاب يجب أن يشمل على العناصر التالية:

– القيام بنشاط موجهة نحو هذه العناصر.

– الاستمرار في النشاط والمحافظة عليه فترة كافية من الزمن.

– الانتباه لبعض العناصر المهمة في الموقف التعليمي.

– تحقيق هدف التعلم (مروان أبو حويج و سمير أبو مغلي،2012،ص 107–108).

ويمكن التعرف على الطلبة المدفوعين بدرجة عالية في الغرفة الصفية من خلال بعض المؤشرات التي تدل على الطلبة دوي الدافعية للتعلم منها:

– يظهرون حماسا واهتماما في مواقف التعلم.

– يكونون أكثر سعادة وسرور في مواقف التعلم.

- ينتبهون للمعلم والواجبات المقدمة لهم.

- ينجزون الواجبات المقدمة لهم بشكل فوري ومستقل.

- يتطوعون للقيام بالأنشطة التعليمة التي تتطلب عملا خارج الغرفة الصفية.

- يختارون المهمات التي يكون فيها نعو من التحدي إذا سمح لهم الاختيار الاستمرار في تحسين أدائهم.

- يعملون بشكل جاد حتى في غياب المكافأة أو التعزيز (أحمد فالح العلوان، 2009، ص286).

خلاصة الفصل

من خلال هذا الفصل بين لنا أن الدافعية تشكل أهمية كبيرة في حياة الأفراد وخاصة التلاميذ لما لها من دور في حدوث عملية التعلم، كونها تدفع وتحرك نشاط المتعلم نحو تحقيق الأهداف التربوية، كما تشمل الأهداف والغايات التي تستهدف تحقيقها، وبالتالي تعد الدافعية أحد الركائز المهمة في تنمية معارف التلاميذ من خلال تحريك نشاطه وتعزيزه نحو التعلم.

قائمة المراجع:

1- عماد عبد الرحيم الزغلول (2012): مبادئ علم النفس التربوي، دار الكتب الجامعي، ط2، الأردن.

2- هناء حسين الفلفي(2013): علم النفس التربوي، دار كنوز المعرفة، ط1، الأردن.

3- هناء محمود القيسي(2010): الإدارة التربوية مبادئ نظريات، اتجاهات حديثة، دار الفكر، ط1، عمان.

4- مصطفى حسين باهي، أمينة إبراهيم شلبي (1999): الدافعية نظريات وتطبيقات، مركز الكتاب للنشر، ط1، القاهرة.

5- محمد أبو جادو(2000): علم النفس التربوي، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط2، عمان.

6- محمد بالرابح (2011): الدافعية الإنسانية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.

7- يوسف قطامي وآخرون (2010): علم النفس التربوي النظرية والتطبيق، دار وائل، ط1،عمان.

8- أنينا وولوفوك(2010): علم النفس التربوي تر صالح الدين محمود علام، دار الفكر، ط1، عمان.

9- مجدي أحمد محمد عبد الله (2006) علم النفس التربوي بين النظرية والتطبيق، دار المعرفة الجامعية، القاهرة.

10-حنان عبد الحميد العناني (2008) علم النفس التربوي، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط4، الأردن.

11- إدوارد ج مواري (1988) الدافعية والانفعال ترجمة أحمد عبد العزيز سلامة، دار الشروق، ط1، القاهرة.

12- عبد اللطيف محمد خليفة (2000): الدافعية لإنجاز، دار غريب للطباعة و النشر والتوزيع، القاهرة.

13- علاء الدين الكافي، سمير محمد سالم (2012): مدخل إلى علم النفس، دار الفكر، ط1، عمان.

14- احمد عزت رابح (1968): أصول علم النفس، دار الكتاب العربي، القاهرة،.

15- أحمد ثائر غباري (2008) الدافعية نظرية وتطبيق دار المسيرة، ط1، عمان.

16- إيهاب عيسى المصري، طارق عبد الرؤوف محمد (2013): علم النفس المدرسي مؤسسة طبية للنشر والتوزيع، ط1، القاهرة.

17- فايز مراد دندش (2007): معنى التعلم وكنهه من خلال نظريات التعلم وتطبيقات التربوية، دار الوفاء، ط1، القاهرة.

18-حسين أبو رياش وآخرون: (2007): علم النفس التربوي للطالب الجامعي والمعلم الممارس، دار المسيرة، ط1، عمان.

20- محمد مصطفى زيدان، نبيل السيمالوطي (1995): علم النفس التربوي، دار الشروق ط3، المملكة العربية السعودية.

21- رمضان القدافي (1990): علم النفس التربوي، دار الجماهيرية للنشر والتوزيع و الإعلان، ط1، ليبيا.

22- رانيا عدنان، (2009) علم النفس المدرسي، دار البادية، ط1، عمان.

23- أحمد فالح العلوان (2009): علم النفس التربوي تطوير المتعلمين، دار حامد للنشر والتوزيع، ط1، عمان

24- مروان أبو حويج، سمير أبو معلي (2012): المدخل إلى علم النفس التربوي، دار البازري، عمان.

الجانب الميداني

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة

1- عينة البحث

2- حدود البحث

3- منهج البحث

4- الدراسة الاستطلاعية

5- أداة جمع بيانات الدراسة

6- الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة

7-الأساليب الإحصائية المعتمدة في البحث

مراجع الفصل

1- عينة البحث:

يعد اختيار العينة المناسبة للدراسة أمرا ضروريا حتى تكون نتائجها صادقة وموثوق بها، فالعينة هي مجموعة جزئية من المجتمع الأصلي يجرى اختيارها بطريقة معينة، وتضم عددا من عناصر المجتمع، وبالتالي تكون العينة ممثلة للمجتمع الأصلي كي يتم تعميم النتائج التي يتم التوصل إليها على المجتمع كاملا (احمد إسماعيل وآخرون، 2012م، ص 86).

وتعتبر العينة أيضا جزء من ذلك المجتمع يتم اختيارها بطريقة عشوائية، بحيث تمثل الخصائص العامة للمجتمع المدروس (عبد الله عامر الهمالي، 2003م، ص 236).

كما تعرف العينة أيضا بأنها عملية اختيار عدد من الأفراد للمشاركة في دراسة ما، بحيث يكون هؤلاء ممثلين للمجموعة التي تم اختيارهم منها، والهدف منها هو الحصول على مجتمع ما (أحمد محمد الخطيب، 2009، ص 49).

ولهذا اعتمدنا الطريقة القصدية في اختيار عينة بحثنا، حيث تمثلت عينة الدراسة الحالية في أساتذة الطور المتوسط بلدية الأمير عبد القادر لولاية جيجل خلال العام الدراسي /2021/2020م/، والبالغ عددهم 50 معلما، وقد اعتمدنا في دراستنا على المسح الشامل لمجتمع الدراسة نظرا لصغر حجمه، حيث تمت الدراسة في متوسطة واحدة، وتكون مجتمع الدراسة من50 أستاذا.

2- حدود البحث:

لهذا البحث حدوده المكانية والزمانية والبشرية وفي ما يلي توضيح لذلك:

أولا: الحدود المكانية: ويقصد بها المكان الذي أجريت فيه الدراسة الميدانية، حيث قمنا بهذه الدراسة في متوسطة واحدة بولاية جيجل تم اختيارها بطريقة عشوائية وهي:

* متوسطة زيدان صالح التي تقع في عين الحمام- تاسوست- بلدية الأمير عبد القادر ولاية جيجل، وموقعها الجغرافي حضري، ويبلغ عدد الأستاذة في هذه المتوسطة 50 أستاذا.

ثانيا: الحدود الزمانية:

ويقصد بها الفترة الزمنية التي استغرقتها الدراسة الميدانية، وقد أجريت الباحثتان الدراسة على ثلاث فترات منية وهي:

* **الفترة الأولى:** اختيار عنوان البحث وعرضه على المشرف، و تم تسجيله في الإدارة والتفرغ بعد ذلك لجمع المعلومات العلمية المتعلقة بالإطار النظري للدراسة.

* **الفترة الثانية:** القيام بدراسة استطلاعية، وفي ضوء نتائج الدراسة الاستطلاعية تم بناء الاستبيان ومناقشة مع الأساتذة المشرف وعرضه و بعد ذلك على مجموعة من الأساتذة المحكمين.

* **الفترة الثالثة:** القيام بالدراسة الميدانية حيث تم توزيع الاستبيان على عينة الدراسة بعد ذلك تفرغت الباحثتان لمعالجة البيانات وتحرير المذكرة وطبعها وتقديمها إلى الإدارة في شهر جوان 2021م.

ثالثا: الحدود البشرية:

اقتصرت هذه الدراسة على معلمي الطور المتوسط في المرحلة المتوسطة بلدية الأمير عبد القادر ولاية جيجل ولاتي تمثلت في متوسطة واحدة يبلغ عددها 50 معلما.

3- منهج البحث:

يعتبر منهج البحث من أساسيات البحث العلمي، لما له من أهمية بالغة في أي بحث ويساعد الباحث في تحديد المسار الذي يسلكه للوصول إلى نتائج علمية دقيقة وذات مصداقية حول موضع الدراسة، واستخدمت الباحثتان في هذا البحث المنهج الوصفي الذي يهدف إلى دراسة الواقع أو الظاهرة كما هي في الواقع، ويهتم بوصفها وصفا دقيقا، ويعبر عنها تعبيرا كيفيا، أو تعبيرا كميا، فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها ، وأما التعبير الكمي فيقدم إلينا وصفا رقميا يوضح هذه الظاهرة أوجهها ودرجات وارتباطها مع الظواهر المختلفة الأخرى (فهد خليل زايد، 2007م، ص 69م).

ويمكن إيجاز خطوات المنهج الوصفي كما يلي:

- الشعور بمشكلة البحث: وصياغة أسئلتها.

- وضع الفرضيات التي بإمكانها الإجابة عن الأسئلة.

- وضع معددات البحث المكانية والزمانية وما له علاقة بأدوات جمع المعلومات والبيانات.

- تحديد مجتمع البحث ووصفه وصفا دقيقا.

- اختيار عينة البحث بحجم مناسبا للمجتمع.

- إعداد وتطوير أداة أو أدوات جمع البيانات أو اختبارها ومن تم التأكد من صدقها وثباتها، وتشمل هذه الأدوات على الاستبيانات والملاحظة والمقابلة والاختبارات وذلك حسب أهداف البحث.

- جمع البيانات وتفريغها في جداول خاصة.

- وضع النتائج وتفسيرها واستخلاص التعميمات منها.

- اقتراح التوصيات المناسبة في ضوء نتائج الدراسة.

4- الدراسة الاستطلاعية:

- تمثل مرحلة مهمة في مسار البحث حيث تسمح بالإطلاع أكثر على موضوع البحث وذلك من خلال إجراء مقابلة استكشافية مع أساتذة التعليم المتوسط للتعرف على آرائهم في إستراتجية التعلم التعاوني داخل المؤسسة التربوية وهل يتم تطبيقها.

- وقد شملت هذه الدراسة متوسطة واحدة وهي متوسطة زيدان صالح تاسوست –جيجل-.

- وقد تمت من خلال إجراء مقابلة مع 10 أساتذة بمتوسطة زيدان صالح تاسوست- جيجل- حيث تم طرح سؤالين وهما كالآتي:

1- هل يتم استخدام إستراتجية التعلم التعاوني في الحقوق الدراسة بدرجة كبيرة أم تستخدمونها عند الضرورة فقط؟.

2- هل تحقق إستراتجية التعلم التعاوني نتائج إيجابية في التحصيل الدراسي للتلاميذ.

وقد تحصلنا على الإجابات التالية:

– تستخدم إستراتجية التعلم التعاوني في الصفوف الدراسية كثيرا لأنها تعتبر الطريقة الجيدة في إيصال فكرة الدرس للتلاميذ واستيعابه بشكل سهل وتستخدم أيضا من أجل تبسيط الدروس خاصة الصعبة منها، ونجدها طريقة مفيدة جدا للتلاميذ لأنها تحسن من مستوى تحصيلهم الدراسي ولكن بصفة نسبية لأنه ليس كل التلاميذ نجدهم يركزون في المجموعات التعاونية فهناك من يحدث فوضى عند القيام بتطبيق هذه الإستراتجية وبصفة عامة تعتبر إستراتجية التعلم التعاوني أسلوب مهم في التعليم.

5– أداة الدراسية:

– قمنا باستخدام أداة البحث وهي الاستبيان الذي يعتبر من أهم طرق البحث العلمي وجمع البيانات في ميدان العلوم الاجتماعية والتربوية.

– ويعرف الاستبيان على أنه عبارة عن نموذج يضم مجموعة أسئلة توجه إلى الأفراد من أجل الحصول على المعلومات حول موضع أو مشكلة(عمار بوحوش ومحمد محمود الذنبيات، 2007، ص67).

– ويعرف أيضا انه مجموعة من الأسئلة المرتبة حول موضوع معين ترسل إلى الأشخاص بطرق مختلفة تمهيدا لحصول على أجوبة للأسئلة الواردة فيها (موريس أنجرس،ترجمة بوزيد صحراوي وآخرون، 2006، ص402).

– وقد اعتمدت الباحثتان في إعداد الاستبيان من خلال الإطلاع على الكتب والدراسات الاستطلاعية وغيرها من المراجع، ذات الصلة بمتغيرات الدراسة والتي تساهم في إثراء الدراسة بشكل علمي.

– وقد قامت الباحثتان ببناء الاستبيان من خلال الدراسة الاستطلاعية وقد تكون من 33 عبارة و 3 محاور.

6– الخصائص السيكومترية للأداة الدراسية:

1– الصدق:

– ويقصد به أن يقيس الاختبار أو الأداة ما وضعت لقياسه (صابر خفاجة، 2002، 168).

– وتم التأكد من صدق الاستبيان من خلال:

1– صدق المحكمين:

– تم عرض الاستبيان الدراسة في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين الأستاذة من قسم علم النفس وعلوم التربية والأطوفونيا في جامعة جيجل (أنظر الملحق1).

وهذا من أجل التحقق من الصياغة السليمة لبنود ومحور الاستبيان.

– وبعد عرض الاستبيان على المحكمين والأخذ بعين الاعتبار آرائهم وملاحظاتهم تم تعديل بعض البنود وحذف بعضها و صياغة بنود أخرى ليصبح الاستبيان قابل التطبيق والدراسة.

2– ثبات فقرات الاستبيان:

– لأجل ثبات الاستبيان استخدمنا ألفا كرونباخ على العينة المدروسة حيث يكون مقبولا إذا كان أكبر أو يساوي 0.6

الجدول رقم (01): يوضح ثبات فقرات الاستبيان

المحور	محتوى المحور	ألفاكرونباخ
الأول	تحسين نتائج الامتحانات المدرسية للتلاميذ	0.722
الثاني	المشاركة داخل الدرس	0.805
الثالث	تشجيع التلاميذ على الانضباط والمواظبة	0.813
جميع المحاور		0.886

يتضح من الجدول أن معاملات الثبات فاقت النسبة 0.6 كما بلغ إجمالي الثبات 0.886، مما يدل على أن هذه المعاملات مناسبة لأغراض الدراسة أي أن عامل الارتباط عالي جدا، وبالتالي فالاستمارة تتمتع بقدر عالي من الثبات.

7– الأساليب الإحصائية المعتمدة في البحث:

– اعتمدنا في تحليل الاستمارة على برنامج التحليل الإحصائي (spss)، حيث تم الاعتماد على الأساليب التالية:

– معامل ألفا نرونباخ، وتم استخدامه للتأكد من ثبات أداة البحث.

–المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للتأكد من صحة الفرضيات.

قائمة المراجع:

1- أحمد إسماعيل وآخرون (2012): أساليب البحث العلمي والإحصاء"، إثراء للنشر والتوزيع، عمان.

2- عبد الله عامر الهمالي (2003): أسلوب البحث الاجتماعي وتمنياته، دار الكتب الوطنية، ط3، طرابلس.

3- أحمد محمد الخطيب (2009): البحث العلمي، عالم الكتب الحديث، عمان.

4- فهد خليل زايد (2007): أساسيات منهجية البحث في العلوم الإنسانية، دار النفائس، عمان.

5- عمار بوحوش ومحمد محمود الذنيبات (2007): مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، ط4، الجزائر.

6- موريس أنجرس(2009): منهجية البحث في العلوم الإنسانية، ترجمة بوزيد صحراوي وآخرون، دار القصبة، د ط، الجزائر.

7- فاطمة عوض صابر وميرفت علي خفاجة (2002): أسس ومبادئ البحث العلمي، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، ط1، القاهرة.

الفصل الخامس: عرض وتفسير النتائج

1- عرض وتحليل نتائج الدراسة

2- مناقشة وتفسير نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات

3- توصيات البحث ومقترحاته

خاتمة

قائمة المراجع

قائمة الملاحق

ملخص الدراسة

أولا: عرض وتحليل نتائج الدراسة:

1/ عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى:

والتي نصها الإستراتجية التعلم التعاوني المطبقة في مرحلة التعليم المتوسط دور في تحسين نتائج الامتحانات المدرسية.

الجدول رقم (02): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبنود المحور 1

رقم العبارة	المحور الأول: تحسين نتائج الامتحانات المدرسية	متوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	– تساعد إستراتجية التعلم التعاوني على تحسين نتائج الامتحانات المدرسية بدرجة عالية	2.46	0.503	عالية
2	– تساعد إستراتجية التعلم التعاوني على تحسين استخدام التلميذ لمهاراته المعرفية عند الامتحانات	2.38	0.490	عالية
3	– تساعد إستراتجية التعلم التعاوني في زيادة الثقة في النفس لتلميذ المقبل على الامتحانات.	2.42	0.538	عالية
4	– تساعد إستراتجية التعلم التعاوني على الاستعداد الجيد للامتحانات	2.30	0.580	متوسطة
5	– تساعد إستراتجية التعلم التعاوني على التخطيط الجيد للامتحانات.	2.30	0.614	متوسطة
6	– تساعد إستراتجية التعلم التعاوني في زيادة فرصة النجاح لدى المتعلمين	2.46	0.503	عالية
7	– تساهم إستراتجية التعلم التعاوني في إبعاد الخوف والقلق أثناء الامتحانات	2.40	0.495	عالية
8	– تساهم إستراتجية التعلم التعاوني في تحسين معارف التلميذ	2.42	0.673	عالية
9	– تساهم إستراتجية التعلم التعاوني في	2.48	0.505	عالية

	تحسين معارف التلميذ			
10	– تساهم إستراتجية التعلم التعاوني في تصوير قدرات التلاميذ خلال الامتحانات	2.14	0.535	متوسطة
11	– تساهم إستراتجية التعلم التعاوني في الرغبة الداخلية للتعلم	2.32	0.621	متوسطة
المجموع		2.37	0.285	

يوضح الجدول المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية ودرجة الاستجابة التلاميذ على محور تحسين نتائج الامتحانات المدرسية حيث كانت العبارة رقم (1.2.3.6.7.8.9) عالية وجاءت متوسطاتهم الحسابية على الترتيب (2.48،2.42،2.40،2.46،2.42،2.38،2.46)، في حين جاءت العبارات (4،5،10،11) بدرجة معيارية متوسطة وبمتوسطات حسابية والتي قدرت على الترتيب التالي(2.30،2.30،2.14،2.32) كما قدر المتوسط الحسابي لهذا المحور بـ 2.37.

عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية:

– والتي نصها: تساهم استراتجيه التعلم التعاوني المطبقة في مرحلة التعليم المتوسط في المشاركة داخل الدرس.

الجدول رقم (03): يوضح متوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لبنود المحور الأول

رقم العبارة	المحور الثاني: المشاركة داخل الدرس	متوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	– تؤدي إستراتجية التعلم التعاوني إلى زيادة التفاعل بين المتعلمين.	2.70	0.544	عالية
2	تساعد إستراتجية التعلم التعاوني في رفع مهارة الحوار داخل الصف الدراسي.	2.56	0.577	عالية
3	– تساهم إستراتجية التعلم التعاوني في خلق روح التعاون بين المتعلمين.	2.66	0.479	عالية
4	– تدفع إستراتجية التعلم التعاوني المتعلمين لتنافس فيما بينهم.	2.52	0.580	عالية

5	– تساعد إستراتجية التعلم التعاوني في إتاحة فرص التعلم الفردي و الجماعي للمتعلمين.	2.34	0.626	عالية
6	– تساعد إستراتجية التعلم التعاوني في إتاحة فرص التعلم الفردي دواتهم من خلال المشاركة داخل حجرة الصف.	2.50	0.580	عالية
7	– تساهم إستراتجية التعلم التعاوني في مشاركة التلاميذ في الأنشطة الصفية.	2.40	0.639	عالية
8	– تمنح إستراتجية التعلم التعاوني فرص المناقشة داخل الصف الدراسي.	2.68	0.471	عالية
9	– تساهم إستراتجية التعلم التعاوني في الاحترام المتبادل بين المجموعات داخل الصف.	2.34	0.593	عالية
10	– تساهم إستراتجية التعلم التعاوني في تبادل الآراء والأفكار بين المتعلمين	2.54	0.579	عالية
11	– تساعد إستراتجية التعلم التعاوني في تحسين آداء التلاميذ داخل الصف	2.42	0.575	عالية
المجموع		2.51	0.331	

يوضح الجدول المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة استجابة التلاميذ على محور المشاركة داخل الدرس حيث كانت العبارات رقم (1.2.3.4.5.6.7.8.9.10.11)، بدرجة معيارية عالية، وبمتوسطات حسابية ولاتي قدرت على الترتيب الآتي:

(2.70،2.56،2.66،2.52،2.34،2.50،2.40،2.68،2.34،2.54،2.42).

عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة:

والتي نصها: تساهم إستراتجية التعلم التعاوني المطبقة في مرحلة التعليم المتوسط في تشجيع التلاميذ على الانضباط و المواظبة.

الجدول رقم (04): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبنود المحور الثاني

رقم العبارة	المحور الثالث: تشجيع التلاميذ على الانضباط والمواظبة	متوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	– تساهم إستراتجية التعلم التعاوني على الالتزام التلاميذ بالحضور اليومي في موعد المدرسة	2.04	0.638	متوسطة
2	– تساهم إستراتجية التعلم التعاوني في امتناع التلاميذ عن التغيب عن المدرسة	1.90	0.678	متوسطة
3	– تساعد إستراتجية التعلم التعاوني في زيادة الثقة في النفس لتلميذ المقبل على الامتحانات.	2.02	0.622	متوسطة
4	– تساعد إستراتجية التعلم التعاوني إلى ارتفاع معدلات حضور التلاميذ داخل الصف.	2.12	0.480	متوسطة
5	– تساهم إستراتجية التعلم التعاوني في تحسين سلوك المتعلم داخل الصف	2.30	0.580	متوسطة
6	– تساهم إستراتجية التعلم التعاوني المتعلمين في الحضور و المشاركة في مختلف الأنشطة المدرسية	2.28	0.640	متوسطة
7	– تعمل إستراتجية التعلم التعاوني على تشجيع التلاميذ على العمل الجاد من أجل تحقيق النجاح المدرسي.	2.50	0.580	عالية
8	– تساهم إستراتجية التعلم التعاوني على الانتباه الدرس داخل الصف.	2.30	0.580	متوسطة
9	– تساهم إستراتجية التعلم التعاوني على الإنصات للمعلمين داخل الصف	2.20	0.639	متوسطة
10	– تساهم إستراتجية التعلم التعاوني في احترام التلاميذ لمعلميهم.	2.36	0.663	عالية

11	- تساهم إستراتجية التعلم التعاوني إنجاز الأعمال في وقتها المناسب	2.20	0.606	متوسطة
المجموع		2.20	0.361	

يوضح الجدول المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة استجابة التلاميذ على محور " تشجيع التلاميذ على الانضباط والمواظبة" حيث كانت العبارة رقم (7،10) بدرجة عالية وبمتوسطات حسابية قدرت على الترتيب بـ(2.36،2.50)، في حين جاءت العبارات رقم (9،8،6،5،4،3،2،1،11) بدرجة معيارية متوسطة وبمتوسطات حسابية والتي قدرت على الترتيب التالي:

(2.30،2.12،2.02،1.90،2.04، 2.28، 2.30، 2.20، 2.20)

ثانيا: مناقشة وتفسير نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات

1- مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الأولى:

تدور الفرضية الفرعية الأولى حول إستراتجية التعلم التعاوني المطبقة في مرحلة التعليم المتوسط ودورها في تحسين نتائج الامتحانات المدرسية للتلميذ، حيث جاء هذا المحور بدرجة عالية، وبلغ المتوسط الحسابي الكلي لهذا المحور 2.37 وانحراف معياري قدر بـ0.285، وذلك لان جميع بنود هذا المحور جاءت بدرجة عالية ومتفاوتة باستثناء العبارة رقم 4،5،10،11، وهذا يدل على أن نتائج الامتحانات المدرسية للتلميذ، وهذا ما يتوافق مع دراسة نولين ونيكولاس 1994م والتي هدفت إلى توعية المعلمين بأهمية التغذية الراجعة في تنمية التحصيل الدراسي للتلاميذ، وبالتالي فإستراتجية التعلم التعاوني تعمل على تحسين استخدام التلميذ لمهاراته المعرفية عند الامتحانات، حيث تثير دافعيته نحو التعلم وتحقيق نتائج جيدة ومن خلال ما سبق وبالرجوع إلى الدرجة الكلية لهذا المحور يلاحظ أن الفرضية الأولى تحققت في حدود هذا البحث، وبذلك تكون إستراتجية التعلم التعاوني لها دور في تحسين نتائج الامتحانات المدرسية للتلميذ.

وترى الباحثتان أن تحقق الفرضية الأولى يعود إلى كون إستراتجية التعلم التعاوني تعمل على تحسين معارف التلميذ، وبالتالي فقد تحققت الفرضية الأولى.

2- مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

تدور الفرضية الفرعية الثانية حول إستراتجية التعلم التعاوني المطبقة في مرحلة التعليم المتوسط ودروها في المشاركة داخل الدرس، حيث جاء هذا المحور بدرجة عالية، وبلغ المتوسط الحسابي الكلي لهذا المحور 2.51، وانحراف معياري قدر بـ0.331 وذلك لأن جميع بنود هذا المحور جاءت بدرجة عالية، وهذا ما يدل على أن إستراتجية التعلم التعاوني تساهم بشكل كبير في تحقيق المشاركة داخل الدرس، وهذا ما يتفق عليه جميع الأستاذة على أن إستراتجية التعلم التعاوني تساهم بشكل كبير في تحقيق المشاركة داخل الدرس، وهذا ما يتفق عليه جميع الأستاذة على أن إستراتجية التعلم التعاوني تؤدي دورها المطلوب، وذلك من خلال التفاعلات التي تحدث بين التلاميذ في المجموعات التعاونية، وهذا ما يتوافق مع دراسة يانغ 2005 م والتي هدفت إلى التعرف على مواقف طلاب المستوى الثالث، وتفاعلاتهم تجاه تعلم تكنولوجيا التعليم داخل إطار منهج متعاون وأكدت أيضا على إمكانية تعزيز مواقف المتعلمين وجودة التفاعل في مجمعاتهم التعليمية.

ومن خلال ما سبق وبالرجوع إلى الدرجة الملكية لهذا المحور يلاحظ أن الفرضية الثانية تحققت في حدود هذا البحث، وبذلك تكون إستراتجية التعلم التعاوني لها دور في المشاركة داخل الدرس وترى الباحثتان أن تحقق الفرضية الثانية يعود إلى كون إستراتجية التعلم التعاوني تخلق فرص من التفاعل الإيجابي بين المتعلمين في المجموعات التعاونية، ومشاركتهم مختلف الأنشطة الصفية، لذلك تعتبر إستراتجية التعلم التعاوني أسلوب هام في المشاركة داخل الدرس وبالتالي فقد تحققت الفرضية الثانية.

3- مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الثالثة:

تدور الفرضية الفرعية الثالثة حول إستراتجية التعلم التعاوني المطبقة في مرحلة التعليم المتوسط ودورها في تشجيع التلاميذ على الانضباط والمواظبة حيث جاء هذا المحور بدرجة متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي الكلي لهذا المحور 2.36، وانحراف معياري قدر بـ0.268، وذلك لأن جميع بنود هذا المحور جاءت بدرجة متوسطة، وهذا ما يدل على أن إستراتجية التعلم التعاوني لها دور في تشجيع التلاميذ على الانضباط والمواظبة، وتشجيعهم على العمل الجاد من أجل تحقيق النجاح المدرسي وتحسين سلوك المتعلمين داخل الصف الدراسي، وهذا ما يتوافق مع نظرية "**المجال**" كون هذه النظرية تعطي

لعملية التعلم أهمية وتفسير لهذه العملية على أنها تغير في السلوك والإدراك واهتمامها بالملاحظة المنظمة للسلوك.

ومن خلال ما سبق وبالرجوع إلى الدرجة الكلية لهذا المحور يلاحظ أن الفرضية الثالثة تحققت إلى حد ما في حدود هذا البحث، وبذلك تكون إستراتجية التعلم التعاون تساهم إلى حد ما في تشجيع التلاميذ على الانضباط والمواظبة.

وترى الباحثتان أن تحقق الفرضية الثالثة يعود إلى كون إستراتجية التعلم التعاوني يعمل على حضور التلاميذ في مختلف الأنشطة المدرسية، والانتباه والإنصات داخل حجرة الصف...وبالتالي فقد تحققت الفرضية الثالثة.

4- مناقشة وتفسير نتائج الفرضية العامة:

من خلال تفسير نتائج الفرضيات الجزئية والتي توصلنا فيها إلى النتائج التالية:

- الإستراتجية التعلم التعاوني المطبقة في مرحلة التعليم المتوسط دور في تحسين نتائج الامتحانات المدرسية للتلميذ.

- تساهم إستراتجية التعلم التعاوني المطبقة في مرحلة التعليم المتوسط في المشاركة داخل الدرس.

- تساهم إستراتجية التعلم التعاوني المطبقة في مرحلة التعليم المتوسط في تشجيع التلاميذ على الانضباط والمواظبة.

وعلى هذا توصلنا إلى أن الفرضية العامة القائلة: تساهم إستراتجية التعلم التعاوني المطبقة في مرحلة التعليم المتوسط في تنمية الدافعية لدى التلاميذ من جهة نظر الأستاذ جاءت بدرجة عالية وبمتوسط حسابي قدره 2.36، وانحراف معياري قدر بـ0.268 وبالتالي يمكن القول بأن إستراتجية التعلم التعاوني تستخدم في مرحلة التعليم المتوسط بدرجة عالية من طرف الأستاذة، وهذا ما أكدته نتائج متوسطات استجابة أفراد مجتمع الدراسة.

وهذا ما يدل على أن إستراتجية التعلم التعاوني أحد أساسيات المهمة في التدريس لما لها من أهمية بالغة في تحفيز التلاميذ نحو التعلم وتحسين مستوى تحصيلهم الدراسي ومنه يمكن القول بأن الفرضية العامة قد تحققت.

خاتمـــــة

خاتمة:

من خلال دراستنا توصلنا إلى أن إستراتجية التعلم التعاوني لها دور في تنمية الدافعية لدى تلاميذ الطور المتوسط، كذلك طريقة توظيف هذه الإستراتجية كأداة تربوية فعالة ومؤثرة في أوساط المتعلمين، بحيث تجعلهم أكثر استمتاعا بدراسة مختلف المواد الدراسية بكل ثقة وفعالية، وهذا ما يستدعي توفير بيئة تعليمة ملائمة لتطبيق هذه الإستراتجية في الميدان التربوي بوجه عام.

وقد توصلت دراستنا إلى النتائج التالية:

- لإستراتجية التعلم التعاوني المطبقة في مرحلة التعليم المتوسط دور في تحسين نتائج الامتحانات المدرسية للتلميذ.

- تساهم إستراتيجية التعلم التعاوني المطبقة في مرحلة التعليم المتوسط في المشاركة داخل الدرس.

- تساهم إستراتجية التعلم التعاوني المطبقة في مرحلة التعليم المتوسط في تشجيع التلاميذ على الانضباط والمواظبة.

للإستراتجية التعلم التعاوني دور في تنمية الدافعية لدى تلاميذ الطور المتوسط كمن وجهة نظر لأستاذة باعتبار هذه الإستراتجية أسلوبا هاما في التدريس.

– حاولت هذه الدراسة التعرف على دور إستراتجية التعلم التعاوني في تنمية الدافعية لدى لتلاميذ الطور المتوسط من جهة نظر الأساتذة ومن خلال نتائج هذه الدراسة تقترح الباحثتان ما يلي:

– ضرورة استخدام إستراتجية التعلم التعاوني كونها تعتبر طريقة جيدة في التدريس وأفضل من الطرق التقليدية المعتادة لتلاميذ المرحلة المتوسطة.

– عقد وتكوين ندوات علمية للأساتذة حول موضوع إستراتجية التعلم التعاوني من أجل تحسين مستوى الأداء داخل المؤسسات التربوية.

– تدريب التلاميذ المرحلة المتوسطة على تطبيق إستراتيجية التعلم التعاوني بطريقة صحيحة لتحسين مستوى تحصيلهم الدراسي والرفع من دافعتيهم نحو التعلم.

– إجراء دراسات وأبحاث حول استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني في الفصول الدراسية ودورها الكبير في تنمية دافعية تلاميذ المرحلة المتوسطة.

– ضرورة استمرار واستخدام إستراتيجية التعلم التعاوني لما لها أهمية في تحقيق الأهداف التربوية المنشودة.

– اهتمام المشرفين التربويين بتنمية قدرات المعلمين في استخدام استراتجييه التعلم التعاوني.

قائمة المراجع

أولا: الكتب

1. أحمد إسماعيل وآخرون (2012): أساليب البحث العلمي والإحصاء"، إثراء للنشر والتوزيع، عمان.
2. أحمد ثائر غباري (2008) الدافعية نظرية وتطبيق دار المسيرة، ط1، عمان.
3. احمد عزت رابح (1968): أصول علم النفس، دار الكتاب العربي، القاهرة،.
4. أحمد فالح العلوان (2009): علم النفس التربوي تطوير المتعلمين، دار حامد للنشر والتوزيع، ط1، عمان
5. أحمد محمد الخطيب (2009): البحث العلمي، عالم الكتب الحديث، عمان.
6. إدوارد ج مواري (1988) الدافعية والانفعال ترجمة أحمد عبد العزيز سلامة، دار الشروق، ط1، القاهرة.
7. أنينا وولوفوك(2010): علم النفس التربوي تر صالح الدين محمود علام، دار الفكر، ط1، عمان.
8. إيهاب عيسى المصري، طارق عبد الرؤوف محمد (2013): علم النفس المدرسي مؤسسة طبية للنشر والتوزيع، ط1، القاهرة
9. حسين أبو رياش وآخرون: (2007): علم النفس التربوي للطالب الجامعي والمعلم الممارس، دار المسيرة، ط1، عمان.
10. حنان عبد الحميد العناني (2008) علم النفس التربوي، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط4، الأردن.
11. دوقان عبيدات وسهيلة أبو السميد (2007): إستراتيجيات التدريس في القرن 21، (الإصدار1)، عمان، دار الفكر.
12. رانيا عدنان، (2009) علم النفس المدرسي، دار البادية، ط1، عمان.
13. ربيع محمد وطارق عبد الرؤوف وعامر (2008): الانضباط التعاوني، ، دار اليازوري، ط1، عمان.
14. الربيعي محمد داود (2011): إستراتيجيات التعلم التعاوني، ، دار عالم الكتب، ط1، عمان.
15. رشراش أنيس عبد الخالق وأمل بودياب عبد الخالق (2007): طرائق النشاط في التعليم والتقويم التربوي ، دار النهضة العربية، ط1، لبنان.
16. رمضان القدافي (1990): علم النفس التربوي، دار الجماهيرية للنشر والتوزيع و الإعلان، ط1، ليبيا.
17. زايد فهد خليل (2013): التعلم التعاوني، دار اليازوري، ط1، عمان.

18. سليم إبراهيم الخزرجي (2011): الأساليب المعاصرة في تدريس العلوم، ، دار الأسامة، ط1، الأردن.

19. سليمان عبد الواحد ويوسف إبراهيم (2010): سيكوولجية صعوبات التعلم، ، دار وفاء، ط1، عمان.

20. سهيلة محسن كاظم الفتلاوي (2000) المنهاج التعليمي والتدريس الفعال (الإصدار1)، ، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان.

21. عبد اللطيف محمد خليفة (2000): الدافعية لإنجاز، دار غريب للطباعة و النشر والتوزيع، القاهرة.

22. عبد الله عامر الهمالي (2003): أسلوب البحث الاجتماعي وتمنياته، دار الكتب الوطنية، ط3، طرابلس.

23. عفاف عثمان عثمان مصطفى (2014): إستراتيجيات التدريس الفعال، دار الوفاء، ط1، الإسكندرية.

24. علاء الدين الكافي، سمير محمد سالم (2012): مدخل إلى علم النفس، دار الفكر، ط1، عمان.

25. علي اليمني كريم وعبد الكريم (2009): إستراتيجيات التعلم التعاوني ، دار زمزم ، ط1، عمان.

26. عماد عبد الرحيم الزغلول (2012): مبادئ علم النفس التربوي، دار الكتب الجامعي، ط2، الأردن.

27. عمار بوحوش ومحمد محمود الذنيبات (2007): مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، ط4، الجزائر.

28. فاطمة عوض صابر وميرفت علي خفاجة (2002): أسس ومبادئ البحث العلمي، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، ط1، القاهرة.

29. فايز مراد دندش (2007): معنى التعلم وكنهه من خلال نظريات التعلم وتطبيقات التربوية، دار الوفاء، ط1، القاهرة.

30. فتحي العالون (2012):

31. فخري رشيد خضر (2006): طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية ، دار المسيرة، ط1 ،عمان.

32. فهد خليل زايد (2007): أساسيات منهجية البحث في العلوم الإنسانية، دار النفائس، عمان.

33. كريزمان بدير (2008): التعلم النشط ، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط1، عمان.

34. مجدي أحمد محمد عبد الله (2006) علم النفس التربوي بين النظرية والتطبيق، دار المعرفة الجامعية، القاهرة.

35. محمد أبو جادو(2000): علم النفس التربوي، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط2، عمان.

36. محمد بالرابح (2011): الدافعية الإنسانية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.

37. محمد حسنين(2007): التعلم التشاركي ، دار مجدلاوي، ط1، الأردن.

38. محمد لين وعبد الكريم (2014): أساليب تدريس الرياضيات ، دار اليازوري للنشر والتوزيع، (د.ط) عمان.

39. محمد مصطفى زيدان، نبيل السيمالوطي (1995): علم النفس التربوي، دار الشروق ط3، المملكة العربية السعودية.

40. محمود داود الربيعي (2010): إستراتيجيات التعلم التعاوني ، دار عالم الكتاب الحديث، الأردن.

41. محمود فتوح ومحمد سعدات وهيا تركي معدي الحربي (د.س): استخدام إستراتيجيات التعلم التعاوني في إدارة القاعة الدراسية، (د.ط)، شبكة الألوغة.

42. مروان أبو حويج، سمير أبو معلي (2012): المدخل إلى علم النفس التربوي، دار البازري، عمان.

43. مصطفى حسين باهي، أمينة إبراهيم شلبي (1999): الدافعية نظريات وتطبيقات، مركز الكتاب للنشر، ط1، القاهرة.

44. موريس أنجرس(2009): منهجية البحث في العلوم الإنسانية، ترجمة بوزيد صحراوي وآخرون، دار القصبة، د ط، الجزائر.

45. هناء حسين الفلفي(2013): علم النفس التربوي، دار كنوز المعرفة، ط1، الأردن.

46. هناء محمود القيسي(2010): الإدارة التربوية مبادئ نظريات، اتجاهات حديثة، دار الفكر، ط1، عمان.

47. وليم عبيد (2001): إستراتيجيات التعلم والتعلم في سياق ثقافة الجودة، (الإصدار 2) ، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن.

48. يوسف قطامي وآخرون (2010): علم النفس التربوي النظرية والتطبيق، دار وائل، ط1،عمان.

ثانيا: الرسائل الجامعية

49. بوريو مراد (2012): أثر التعلم التعاوني على التحصيل المدرسي والميول الدراسية لمادة الرياضيات لدى تلاميذ المتأخرين دراسيا، رسالة ماجيستر، جامعة باجي مختار.

50. يوسف الأستاذ وأحمد صبحي (2014): أثر استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني في تنمية مهارات التفكير الناقد له لدى طلبة الصف العاشر في مبحث الجغرافيا بمحافظة شمال غزة، رسالة ماجيستر، جامعة الأزهر، غزة.

الملاحـــق

الجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية

جامعة محمد الصديق بن يحي

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

-جيجل-

قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا

تخصص علم النفس التربوي

استمارة بعنوان

دور إستراتيجية التعلم التعاوني في تنمية الدافعية لدى تلاميذ الطور المتوسط من وجهة نظر الأساتذة

دراسة ميدانية بمتوسطة زيدان صالح -تاسوست-

إعدادات الطالبات :

*بن حومار جميلة

* قجة فطيمة

إشراف الأستاذ

*حديد يوسف

في إطار إعداد مذكرة تخرج ماستر تخصص علم النفس التربوي نضع بين أيديكم هذه الاستمارة التي تحتوي على مجموعة من الأسئلة راجين منكم الإجابة عليها وذلك بوضع علامة x في الخانة المناسبة مع العلم إن إجابتكم على هذه الأسئلة سوف تحاط بالسرية التامة ولن تستخدم لأغراض البحث العلمي وفي الأخير تقبلوا منا فائق التقدير والاحترام.

السنة الجامعية: 2021/2020

البيانات الشخصية:

الجنس : أنثى ☐ ذكر ☐

السن : من 25 إلى 35 ☐ من 36 إلى 45 ☐ من 46 فما فوق ☐

التخصص.....

الأسئلة:

المحور الأول : لإستراتيجية التعلم التعاوني المطبقة في مرحلة التعليم المتوسط دور في تحسين نتائج الامتحانات المدرسية للتلميذ

رقم العبارة	العبارة	دائما	أحيانا	أبدا
1	تساعد إستراتيجية التعلم التعاوني على تحسين نتائج الامتحانات المدرسية بدرجة عالية.			
2	تساعد إستراتيجية التعلم التعاوني على حسن استخدام التلميذ لمهاراته المعرفية عند الامتحانات			
3	تساعد إستراتيجية التعلم التعاوني في زيادة الثقة في النفس للتلميذ المقبل على الامتحانات			
4	تساعد إستراتيجية التعلم التعاوني على الاستعداد الجيد للامتحانات			
5	تساعد إستراتيجية التعلم التعاوني على التخطيط الجيد للامتحانات			
6	تساهم إستراتيجية التعلم في زيادة فرص النجاح لدى المتعلمين			
7	تساهم إستراتيجية التعلم التعاوني في قدرة التلاميذ على اتخاذ القرارات			
8	تساعد إستراتيجية التعلم التعاوني في إبعاد الخوف والقلق أثناء الامتحانات			
9	تساهم إستراتيجية التعلم التعاوني في تحسين معارف التلميذ			
10	تساهم إستراتيجية التعلم التعاوني في تطوير قدرات التلاميذ خلال الامتحانات			
11	تساهم إستراتيجية التعلم التعاوني في الرغبة الداخلية للتعلم			

المحور الثاني: تساهم إستراتيجية التعلم التعاوني المطبقة في مرحلة التعليم المتوسط في المشاركة داخل الدرس

رقم العبارة	العبارة	دائما	أحيانا	أبدا
1	تؤدي إستراتيجية التعلم التعاوني إلى زيادة التفاعل بين المتعلمين			
2	تساعد إستراتيجية التعلم التعاوني في رفع مهارة الحوار داخل الصف الدراسي			
3	تساهم إستراتيجية التعلم التعاوني في خلق روح التعاون بين المتعلمين			
4	تدفع إستراتيجية التعلم التعاوني المتعلمين للتنافس فيما بينهم			
5	تساعد إستراتيجية التعلم التعاوني في إتاحة فرص التعلم الفردي والجماعي للمتعلمين			
6	تساعد إستراتيجية التعلم التعاوني التلاميذ في إبراز دواتهم من خلال المشاركة داخل حجرة الصف			
7	تساهم إستراتيجية التعلم التعاوني في مشاركة التلاميذ في الأنشطة الصفية			
8	تمنح إستراتيجية التعلم التعاوني فرص المناقشة داخل الصف الدراسي			
9	تساهم إستراتيجية التعلم التعاوني في الاحترام المتبادل بين المجموعات داخل الصف			
10	تساهم إستراتيجية التعلم التعاوني في تبادل الآراء والأفكار بين المتعلمين			
11	تساعد إستراتيجية التعلم التعاوني في تحسين أداء التلاميذ داخل الصف			

المحور الثالث: تساهم إستراتيجية التعلم التعاوني المطبقة في مرحلة التعليم المتوسط في تشجيع التلاميذ على الانضباط والمواظبة

رقم العبارة	العبارة	دائما	أحيانا	أبدا
1	تساهم إستراتيجية التعلم التعاوني في التزام التلاميذ بالحضور اليومي في موعد المدرسة			
2	تساهم إستراتيجية التعلم التعاوني في حضور التلاميذ للمدرسة في الوقت المحدد			
3	تساهم إستراتيجية التعلم التعاوني في امتناع التلاميذ عن التغيب عن المدرسة			
4	تساعد إستراتيجية التعلم التعاوني إلى ارتفاع معدلات حضور التلاميذ داخل الصف			
5	تساهم إستراتيجية التعلم التعاوني في تحسين سلوك المتعلم داخل الصف			
6	تساهم إستراتيجية التعلم المتعلمين في الحضور والمشاركة في مختلف الأنشطة المدرسية			
7	تعمل إستراتيجية التعلم التعاوني على تشجيع التلاميذ على العمل الجاد من اجل تحقيق النجاح المدرسي			
8	تساهم إستراتيجية التعلم التعاوني على الانتباه للدرس داخل الصف			
9	تساهم إستراتيجية التعلم التعاوني على الإنصات للمعلمين داخل الصف			
10	تساهم إستراتيجية التعلم التعاوني في احترام التلاميذ لمعلميهم			
11	تساهم إستراتيجية التعلم التعاوني في انجاز الأعمال في وقتها المناسب			

قائمة المحكمين للاستبيان في صورته الأولية:

الرقم	الأساتذة المحكومين	التخصص	الدرجة العلمية
1	بشتة حنان	تكنولوجيا التربية والتعليم	أستاذة محاضرة(أ)
2	مشري زبيدة	علم النفس الاجتماعي	أستاذة محاضرة(ب)
3	بوديب صالح	علم النفس وعلوم التربية	أستاذ محاضر (ب)
4	كعبار جمال	علم النفس العمل والتنظيم	أستاذ محاضر (ب)

الجمهرية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

مديرية التربية لولاية جيجل
مصلحة التكوين والتفتيش
أمانة المصلحة
إرسال رقم :2021/1.7/1485

مديـر التربيـة
إلـى
مدير متوسطة زيدان صالح – تاسوست –
بلدية الأمير عبد القادر
– ولاية جيجل –

الموضوع : ترخيص بالدخول لغرض إجراء دراسة ميدانية

المرجـــع : مراسلة جامعة محمد الصديق بن يحي – ولاية جيجل- بتاريخ : 2021/05/10

بنـــاء على المراسلة المذكورة في المرجع أعلاه , يرخـــــص لكل من :

بن حومار جميلة و قجة فطيمة طالبتين بكلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية- قسم علم النفس وعلوم التربية و الأورطفونيا بالدخول إلى مؤسستكم لإجراء دراسة ميدانية عن طريق توزيع استبيان على أساتذة المؤسسة للإجابة على عباراته و تحت إشراف مدير المؤسسة المستقبلة موضوعه (استراتيجية التعلم التعاوني و دورها في تنمية الدافعية لدى تلاميذ الطور المتوسط من وجهة نظر الأساتذة) لغرض جمع معلومات و بيانات كافية استكمالا لمتطلبات نيل شهادة التخرج ابتـــداء من تاريـــخ: 16ماي 2021 إلى غاية 18ماي 2021 وفي هذا الإطار نطلب منكم مد يد المساعدة و ما أمكن من تسهيلات للطالبتين المعنيتين .

ملاحظة : على المعنيتان احترام القانون الداخلي للمؤسسة المستقبلة مع ضرورة التقيد التام بالإجراءات الوقائية من وباء – كوفيد 19.

جيجل في : 2021-05-10

ع/ مديـر التربية
و بتفويض من
المدير العام
ن. ميروح